

أخبار قصيرة



كردستان العراق يدعو لتطوير التعاون مع إيران

دعا مسؤول العلاقات الخارجية لإقليم كردستان العراق إلى تطوير التعاون الثنائي مع الجمهورية الإسلامية الإيرانية، وأعرب عن أمه في أن يتحقق ذلك خلال مهمة القنصل العام الإيراني الجديد في أربيل. والتقى فرامرز أسدي القنصل العام الجديد للجمهورية الإسلامية الإيرانية في إقليم كردستان العراق، الأحد، مع سفين دزه في مسؤول الإقليم وقدم له أوراق اعتماده. وفي هذا اللقاء الذي عقد بحضور شاكر حسين مدير العلاقات بين إقليم كردستان العراق والجمهورية الإسلامية الإيرانية، هنا سفين دزه في أربيل وتمنى له التوفيق في أداء مهامه. وفي اللقاء، أبدى القنصل العام الإيراني الجديد سروره لتكليفه بالمهمة في أربيل، معرباً عن أمه بالمزيد من رفع مستوى العلاقات والتعاون بين الجانبين.

إيران ترفض التهم الأميركية ضد "محمدرضا توري"

رفض مساعد وزير الخارجية رئيس دائرة أميركا في الخارجية الإيرانية عيسى كاملي، التهم الواردة في بيان وزارة العدل الأميركية ضد المواطن الإيراني المعتقل في العراق "محمدرضا توري". وأكد كاملي، في تصريح له مساء الأحد، ضرورة الاستقرار والسلام في المنطقة وأشار إلى تاريخ التدخلات الأمريكية وأعمالها المزعزعة للاستقرار في المنطقة وتحركاتها المستمرة لإثارة الفتن والتحريض على الإرهاب والتفرقة بين دول المنطقة ودول الجوار، وقال: إن دول المنطقة المتفهمة للمصالح الكبيرة والدائمة لشعبها ستمنع حدوث جولة جديدة من الأحداث السلبية في علاقاتها الودية وستتابع سياسة الجوار لتعزيز علاقات الصداقة والموودة بقوة.

عقد اجتماع اللجنة الأمنية الخاصة الإيرانية-الباكستانية



عُقد الاجتماع الحادي عشر للجنة الأمنية الخاصة بين إيران وباكستان، واتفق الطرفان على تطوير التعاون الثنائي في مجالات الأمن والشروط والحدود. وزار نائب وزير الداخلية الباكستاني "حرام آغا" طهران على رأس وفد للمشاركة في اللجنة الأمنية الخاصة الحادية عشرة بين إيران وباكستان. وكان مساعد قائد القوة البرية لحرس الثورة الإسلامية للشؤون التنسيقية العميد "علي أكبر بورجمشيديان"، رئيس الجانب الإيراني المشارك في هذا الاجتماع. وعقدت اجتماعات اللجنة يومي السبت والأحد في طهران، وناقش الطرفان وجهات النظر حول تعزيز وتسهيل التعاون المتبادل في مختلف مجالات الأمن وإنفاذ القانون والحدود ومكافحة الإرهاب.

وقال سايف: أنه بينما تطالب الحكومة الروسية بتسريع عملية تنفيذ هذه الإتفاقية، فقد اتفقت روسيا وجمهورية أذربيجان على تحديث الجزء من خط السكك الحديدية الذي يقع في أراضيها، ونطلب من الحكومة الإيرانية المساعدة في توفير الترتيبات اللازمة لتحديث وتجديد هذا الخط في أراضيها. ووصف نائب رئيس الوزراء الروسي نقل البضائع من روسيا إلى إيران وبالعكس بأنه في تنام مستمر، وأشار إلى أنه من المتوقع أنه مع تنفيذ إتفاقية خط السكك الحديدية أستا-ارشت يمكننا في المرحلة الأولى الوصول إلى قدرة نقل ١٥ مليون طن من البضائع بين البلدين. ووصل نائباً رئيس الوزراء الروسي "فيتالي سافيليف" و"اليسكي أوفرتشوك"، أمس الإثنين، إلى طهران لإجراء مشاورات مع رئيس الجمهورية وكبار المسؤولين في البلاد، وذلك بهدف تعزيز العلاقات الثنائية. كما من المقرر أن يلتقي الوفد الروسي مع محمد رضا عارف النائب الأول لرئيس الجمهورية، وفرزانه صادق وزيره الطرق والتنمية العمرانية.

للطرف الروسي أن يبدأ بسرعة بتحديد المسارات والاستعدادات لتنفيذ المشروع، وستقوم وفقاً للاتفاق بتملك أراضي المسار وتقديم الوثائق والالتزامات في الوقت المحدد. وأكد رئيس الجمهورية أن الحكومة الإيرانية تؤكد على تنفيذ هذه الإتفاقية، وأن وزير الطرق والتنمية الحضرية لدينا هو المسؤول عن متابعة هذه الإتفاقية.

الدعوة لزيارة روسيا

من جانبه، قام نائب رئيس الوزراء الروسي، في هذا اللقاء، بتلحاحات الرئيس الروسي ورئيس وزراءهم للدكتور بزشكيان، ودعا لزيارة روسيا في الأيام الأولى من عام ٢٠٢٥، وقال: الحكومة الروسية تستعد لهذه الزيارة وللمفاوضات والإتفاقيات المرتبطة بها. وأشار سايف إلى الإتفاقية الخاصة بتنفيذ خط السكك الحديدية لمر أستا-ارشت، مؤكداً إرادة حكومته لتنفيذ هذه الإتفاقية. وأوضح أن الطرف الروسي قد أتاح الاعتمادات اللازمة، وبالتعاون مع حكومة جمهورية أذربيجان لتنفيذ ممر الشمال-الجنوب، فإنه يطالب بتنفيذ هذه الإتفاقية من قبل إيران.

إيران ملتزمة ببندو الإتفاقية، ويمكن للطرف الروسي أن يبدأ بتحديد المسارات لتنفيذ المشروع



رئيس الجمهورية لدى استقباله نائب رئيس الوزراء الروسي:

إيران تعتزم إكمال ممر الشمال - الجنوب

التقى رئيس الجمهورية الإسلامية الإيرانية الدكتور مسعود بزشكيان، مع نائب رئيس الوزراء الروسي فيتالي سايف، يوم أمس الإثنين، وبحث معه قضايا توسيع العلاقات الثنائية، وسبل تسريع وإكمال الممر الاستراتيجي "الشمال-الجنوب". وصرح الدكتور بزشكيان خلال اللقاء: إن تنفيذ خط السكك

وزير الخارجية الإيراني خلال اتصال هاتفي مع وزير الخارجية اليمني:

ما تركبه أمريكا نياية عن الصهاينة يأتي لإضعاف الدول الإسلامية

ناقش وزير خارجية الجمهورية الإسلامية الإيرانية عباس عراقجي، مساء الأحد، مع وزير الخارجية وشؤون اللاجئين في الجمهورية اليمنية جمال أحمد علي عامر، العلاقات الثنائية وآخر التطورات في المنطقة. وأدان وزير الخارجية الإيراني، خلال هذه المباحثات الهاتفية، هجمات الولايات المتحدة وبريطانيا والكيان الصهيوني على اليمن، مؤكداً أن ما تركبه الولايات المتحدة من انتهاك صارخ لمبادئ وقواعد القانون الدولي، نياية عن الكيان الصهيوني وحلفائه يأتي في إطار خطتهم المشتركة لتدمير وإضعاف الدول الإسلامية والمهيمنة على المنطقة. وتضمن وزير الخارجية مقاومة الشعب اليمني المشرفة ودعمه

الشعب الفلسطيني المظلوم، وأضاف: إن الكيان الصهيوني، رغم كل جرائمه واعتدائه، وتمتعه بالدعم اللامحدود من الولايات المتحدة وبعض الدول الغربية الأخرى، أنه لم يتمكن من تحقيق أهدافها الخبيثة. من جانبه، قدّم وزير خارجية الجمهورية اليمنية تقريراً عن آخر التطورات في هذا البلد، وأشاد بدعم الجمهورية الإسلامية الإيرانية لحكومة وشعب اليمن ضد عدوان الأعداء. وأضاف جمال أحمد علي عامر: إن مسعى أمريكا وإسرائيل هو وضع المنطقة تحت سيطرتهم، وعلى الدول والأمم الإسلامية الكبرى أن تستخدم قدراتها الهائلة لمنعها من تحقيق أطماعها.

مؤكد أن جبهة المقاومة تصنع أسلحتها بأنفسها..

اللواء سلامي: قوتنا تمتد إلى ما وراء حدود إيران

قال القائد العام لحرس الثورة الإسلامية اللواء حسين سلامي: إن قوتنا تمتد إلى ما وراء حدود إيران وليصتحح جميع أعدائنا حساباتهم على أساس هذه القوة العظمى، لأن خطأهم الأول قد يكون خطأهم الأخير. وقال اللواء سلامي، أمس الاثنين، خلال ملتقى الصلاة: على الشعب الإيراني أن يكون على دراية بالتكتيكات والأساليب المعقدة التي يستخدمها الأعداء، لأن الأعداء يريدون أن يضعوا عباً التطورات على كاهل الشعب الإيراني بهذه الأحداث ويقولون إن إيران فقدت أذرعها الإقليمية. وشدد: إن فلسطين لا تزال حية، وإيران لم تفقد أذرعها واعتقادنا وإيماننا وأعداءنا مشتركين مع اللبنانيين واليمنيين؛ لكن كل واحد منهم يتصرف حسب مصالحه في أرضه. وأضاف: نحن ندعم جبهة المقاومة روحياً وسياسياً لكنهم يصنعون أسلحتهم بأنفسهم.

وقال اللواء سلامي: إن العدو الصهيوني يظن أنه نجح من خلال قتل النساء والأطفال العزل في غزة؛ لكن الصهاينة يعيشون اليوم قلقاً أكثر من الماضي، فهم وصلوا إلى طريق مسدود وليس لديهم رؤية واضحة للمستقبل. وأكد أن احتلال الصهاينة لجزء من سوريا لا يحل أياً من مشاكلهم، وبهذا العمل يفتحون أيدي المسلمين ويفتحون ساحة معركة أخرى للمجاهدين المؤمنين. وقال اللواء سلامي: هل يستطيع الصهاينة أن يعيشوا حياة آمنة في مواجهة هذا الغضب المقدس والشديد والرغبة في الجهاد لدى جبهة المقاومة؟ وهل يمكنهم العيش بسلام في المنزل المغتصب؟ وأكد أنه لا توجد قوة في العالم سواء في البر والبحر والجو تستطيع التغلب على حرس الثورة الإسلامية؛ مضيفاً: إن قوتنا تمتد إلى ما وراء حدود إيران.

القوات المسلحة متآقية

إلى ذلك، أكد قائد القوات البحرية لحرس الثورة الإسلامية، الأدميرال علي رضا تنكسيري، إن القوات المسلحة كلها جاهزة للدفاع عن كيان البلاد في الحدود البرية والمائية. وقال الأدميرال تنكسيري، الإثنين، إن قواتنا المسلحة كلها مستعدة ومتكاتفه بقلب واحد، تحت قيادة القائد العام للقوات المسلحة للدفاع عن كيان البلاد في الحدود البرية والمائية. وأضاف: نحن فخورون بأن نكون في القوات البحرية التابعة للحرس الثوري، في مياه الخليج الفارسي، خداماً للشعب ومدافعين عن بلدنا.

على أمريكا أن تتحمل المسؤولية عن تدخلاتها في إيران وغيرها من البلدان

موقفنا هو الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها

صرح المتحدث باسم الخارجية الإيرانية، إسماعيل بقائي، أنه ينبغي على أمريكا أن تتحمل المسؤولية عن تدخلاتها في إيران وغيرها من البلدان. وأوضح بقائي، في مؤتمره الصحفي الأسبوعي يوم الإثنين، إن الخطابات التي تُثار ضد إيران ليست جديدة بالنسبة لنا، والجهود التي تبذلها هذه المجموعة من الجهات لتدمير العلاقات بين البلدان المختلفة ليست بالأمر الجديد؛ ولكن أن يتحدث مسؤول أميركي كبير بهذه السهولة عن الشؤون الداخلية لدولة أخرى يُعدّ انتهاكاً واضحاً للقوانين والحقوق الدولية. وقال بقائي: يجب أن تتحمل أمريكا المسؤولية وتحاسب على تدخلاتها في إيران وغيرها من الدول، وقضية التدخل في شؤون الدول هذه ليست جديدة ولها جذور تاريخية منذ انقلاب آب/ أغسطس ١٩٥٢ (ضد حكومة محمد مصدق) والحرب المفروضة واسقاط طائرة الإيرباص، وهذا الوضع والتدخلات غير القانونية والعقوبات التي تم تطبيقها للضغط على إيران لعقود.

الاتصال مباشر مع سوريا

ولفت المتحدث باسم الخارجية إلى أن الحكومة الإيرانية على تواصل مع حركات المعارضة في سورية، وأوضحنا أن إيران كانت متواجدة في سورية لمنع تقدم "داعش" وانتشار الإرهاب إلى دول المنطقة، كما ساعدنا في دفع العملية السياسية في سورية، كما كنا قبل ذلك على تواصل مع بعض هذه الحركات المعارضة؛ لكن لا يوجد أي اتصال مباشر الآن مع الحكم الحالي في سورية. وتابع بقائي: أنه حتى الآن، لم يتم اتخاذ أي إجراء لتنفيذ القرارات المؤقتة الستة الصادرة عن محكمة العدل الدولية من أجل وقف الإبادة الجماعية التي يرتكها الكيان الصهيوني.

سوريا على رأس أجندة المحادثات الإيرانية-التركية

وحول ما إذا كانت الهيئة الحاكمة في سورية قد أرسلت رسالة إلى إيران عبر تركيا أم لا؟ قال المتحدث باسم الخارجية: نحن نستخدم الاجتماعات المتعددة الأطراف لمناقشة المخاوف والاهتمامات المتعددة الأطراف، وقضية سورية هي إحدى القضايا المدرجة على جدول أعمال المحادثات الإيرانية-التركية. وأضاف: موقفنا بهذا الخصوص هو الحفاظ على سيادة سورية ووحدة أراضيها؛ وبالطبع فإن تحديد المصير واتخاذ القرار يكون من قبل الشعب السوري دون تدخلات خارجية، ومن المهم أن تلتمز الأطراف المعنية بالتطورات في سورية بذلك عملياً. وتابع: من المهم ألا تصبح سورية بؤرة للإرهاب، وأن نتواصل جميع الدول إلى نتيجة مفادها أن أي نوع من انعدام الأمن في دول المنطقة سوف يمتد إلى دول أخرى في المنطقة. ولفظ بقائي إلى أن المحادثات بين إيران



توقعات سلبية من الشركات للعام المقبل.. وتجار التجزئة يواجهون تحديات إضافية

النمو المصرفي للاقتصاد البريطاني يقوّض تعهدات ستارمر بالانتعاش

البيانات الاقتصادية الصعبة للحكومة، في وقت تحاول فيه تعزيز النمو الاقتصادي. وأشار مسح آخر، نشره اتحاد الصناعة البريطانية، إلى أن إجمالي الطلبات في المصانع انهار في ديسمبر إلى أدنى مستوى منذ ذروة جائحة «كوفيد» في عام ٢٠٢٠.

زيادة الضرائب

وحذر المحللون من أن التباطؤ الاقتصادي، جنباً إلى جنب مع ارتفاع تكاليف الاقتراض، قد يعرقل المالية العامة للحكومة، ويجبر ريفز، في النهاية، على زيادة الضرائب. وفي الوقت نفسه، فإن احتمال اندلاع حرب تجارية مع الولايات المتحدة بعد تصويب دونالد ترامب في يناير قد يؤثر أيضاً على خطط النمو الحكومية.

حذر المحللون من أن التباطؤ الاقتصادي

جنباً إلى جنب مع ارتفاع تكاليف الاقتراض، قد يعرقل المالية العامة للحكومة، ويجبر ريفز، في النهاية، على زيادة الضرائب. وفي الوقت نفسه، فإن احتمال اندلاع حرب تجارية مع الولايات المتحدة بعد تصويب دونالد ترامب في يناير قد يؤثر أيضاً على خطط النمو الحكومية.

تكاليف الاقتراض قد يعرقل المالية العامة للحكومة

وحتى الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، قال إن الولايات المتحدة، وهو ما قد يمتد إلى المملكة المتحدة، من جهة أخرى، قال اتحاد الصناعة البريطانية: إن الشركات تتطلع إلى الحكومة لتعزيز الثقة وتقديم حوافز للاستثمار، سواء من خلال إصلاح ضريبة التدريب المهني، أم دعم صحة القوى العاملة عبر زيادة الحوافز الصحية المهنية، أم إصلاح معدلات الأعمال.

ويجبر ريفز، في النهاية، على زيادة الضرائب

وحتى الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، قال إن الولايات المتحدة، وهو ما قد يمتد إلى المملكة المتحدة، من جهة أخرى، قال اتحاد الصناعة البريطانية: إن الشركات تتطلع إلى الحكومة لتعزيز الثقة وتقديم حوافز للاستثمار، سواء من خلال إصلاح ضريبة التدريب المهني، أم دعم صحة القوى العاملة عبر زيادة الحوافز الصحية المهنية، أم إصلاح معدلات الأعمال.

الطلب الضعيف» بالفعل. وأظهر استطلاع للرأي شمل ٨٩٩ شركة، بين ٢٥ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي، و١٢ ديسمبر (كانون الأول) الحالي، أن توقعات النمو كانت في أضعف مستوياتها منذ نوفمبر ٢٠٢٢، في أعقاب الفوضى التي تلت فترة ولاية ليز تروس القصيرة رئيسة للوزراء. وقد ساد التشاؤم في معظم القطاعات، حيث توقع قطاع الخدمات انخفاض النشاط، بينما توقع المصنعون تراجعاً حاداً في الناتج، خلال الأشهر الثلاثة حتى مارس (آذار) ٢٠٢٥.

ضربة إضافية في العام الجديد

في سياق متصل، أظهرت بيانات، نشرها اتحاد التجزئة البريطاني، أن تجار التجزئة يواجهون ضربة إضافية في العام الجديد، حيث انخفضت توقعات الإنفاق الاستهلاكي بمقدار ست نقاط، مما أثر على جميع فئات التجزئة تقريباً. وقالت الرئيسة التنفيذية لاتحاد التجزئة، هيلين ديكينسون، إنه إذا تحققت هذه التوقعات، فقد يواجه تجار التجزئة ضغطاً إضافياً على الإنفاق في العام الجديد، وذلك بالترافق مع كشفهم عن مبيعاتهم في يناير (كانون الثاني). وتوجت هذه التقارير سبعة أيام من

عزيمتنا لتقديم خدماتنا للعمال. وسوف تسهم الموازنة وخطتنا للتغيير في تحقيق نمو مستدام وطويل الأجل، وضح مزيد من المال في جيوب الناس، من خلال زيادة الاستثمار والإصلاح المستمر». في سياق مواز، توقع الشركات البريطانية انخفاضاً حاداً في نشاط الأعمال، خلال العام المقبل، مما يعكس صورة اقتصادية أكثر تشاؤماً للمملكة المتحدة في عام ٢٠٢٥. وأشار مسح مؤشر النمو من اتحاد الصناعة البريطانية إلى أن الشركات تستعد لتقليص الوظائف والإنتاج، في الأشهر الثلاثة المقبلة، وفق صحيفة «الغارديان».

وتحاول الشركات التخفيف من أثر قرار راشيل ريفز، في موازنتها التي أعلنت في أكتوبر (تشرين الأول) الماضي، والتي تقضي بجمع ٢٥ مليار جنيه إسترليني (٣١ مليار دولار)، من خلال زيادة مساهمات التأمين الوطني لأصحاب العمل.

ورغم تأكيد المستشارة ضرورة هذه الأموال لسد «الثقب الأسود» في المالية العامة الذي خلفه أسلافها، فقد اعترفت بأنها قد تؤدي إلى زيادات أقل في الأجور، بينما عدّ آخرون أنها قد تضر الوظائف. وأوضح اتحاد الصناعة البريطانية أن زيادة مساهمات التأمين الوطني قد أسهمت في تفاقم «بيئة

نسبياً، مقارنة بالمعايير التاريخية، في حين لم يظهر الدخل المتاح الحقيقي للأسرة أي نمو يذكر. وتظهر الصورة الاقتصادية الأخيرة أن المملكة المتحدة في طريقها لتسجيل ربعين متتاليين من النشاط الاقتصادي الثابت، وهو ما يشير إلى ركود محتمل. يأتي هذا التراجع في أعقاب تدهور ثقة الشركات والمستهلكين، وسط تصريحات قاتمة من الحكومة الجديدة، بالإضافة إلى التحذيرات من زيادات ضريبية متوقعة في موازنة الخريف.

وحذر بنك إنجلترا، الأسبوع الماضي، من أن النمو في المملكة المتحدة سيظل راكداً، في الأشهر الثلاثة الأخيرة من العام. ورغم أن هذا لا يعد ركوداً بالمعنى الفني - حيث يُعرف الركود بربعين من النمو السلبي - فإن هذه الصورة الاقتصادية تمثل ضربة إضافية للحكومة التي جعلت إحياء النمو الاقتصادي على رأس أولوياتها.

تحذّر هائل

من جهتها، قالت وزيرة الخزانة راشيل ريفز: إن «التحدي الذي نواجهه في إصلاح اقتصادنا وتمويل مائتنا العامة بشكل صحيح بعد ١٥ عاماً من الإهمال هو تحذّر هائل؛ لكن ذلك لا يفعل سوى تعزيز

سجل الاقتصاد البريطاني نمواً صفرياً بين يوليو (تموز)، وسبتمبر (أيلول) الماضيين، ومن المتوقع أن يظل راكداً، خلال النصف الثاني من عام ٢٠٢٤، مما يقوض بشكل كبير وعد رئيس الوزراء كر ستارمر بإعادة تشغيل النمو الاقتصادي في البلاد.

وفي تعديل غير متوقع، ومع تصاعد الضغوط على حزب العمال بشأن أدائه الاقتصادي منذ توليه السلطة في يوليو، أظهرت الأرقام الصادرة عن مكتب الإحصاء الوطني أن النمو في الربع الثالث جرى تعديله إلى صفر في المائة، وهو أقل من التقدير الأولي الذي كان يبلغ ٠.١ في المائة، والذي جرى إجراؤه الشهر الماضي. كما جرى تعديل النمو، خلال الربع الثاني، من ٠.٥ في المائة إلى ٠.٤ في المائة، وفق صحيفة «الغارديان».

وأوضحت ليز ماكوين، مديرة الإحصاءات الاقتصادية في مكتب الإحصاء الوطني، أن «الاقتصاد كان أضعف، في الربعين الثاني والثالث من هذا العام، مما اقترحت تقديراتنا الأولية، حيث شهدت القطاعات مثل المطاعم والشركات القانونية والإعلان أداءً أقل جودة بشكل خاص». وأضافت: أن نسبة الإدخار الأسري انخفضت قليلاً في الفترة الأخيرة، رغم أنها لا تزال مرتفعة

وسط توقعات حذرة من «الفيدرالي» بشأن خفض الفائدة

ارتفاع طفيف للذهب بعد تغطية المراكز القصيرة



شهدت أسعار الذهب ارتفاعاً طفيفاً في المعاملات الفورية، خلال تعاملات هزيلة يوم الإثنين، بعدما قام المستثمرون بتغطية مراكزهم القصيرة، بعد أن دفع موقف مجلس الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي الحذر بشأن خفض الفائدة في عام ٢٠٢٥. الأسعار إلى أدنى مستوياتها في شهر، الأسبوع الماضي.

وارتفع الذهب في المعاملات الفورية بنسبة ٠.٢ في المائة إلى ٢٦٢٦/٤٧ دولاراً للونصة (في الساعة ٠٥:١٠ بتوقيت غرينتش، ليجري تداوله ضمن نطاق ضيق بلغ ١١ دولاراً، بينما تراجعت العقود الآجلة للذهب في الولايات المتحدة بنسبة ٠.١ في المائة إلى ٢٦٤٠/١٥ دولار.

ودفع خفض أسعار الفائدة من جانب بنك الاحتياطي الفيدرالي الأمريكي بمقدار ٢٥ نقطة أساس، في ١٨ ديسمبر (كانون الأول)، إلى جانب تصريحاته المتشائمة بشأن التوقعات الاقتصادية، وتوقعاته بتقليص خفض الفائدة في عام ٢٠٢٥، الذهب إلى أدنى مستوياته منذ ١٨ نوفمبر (تشرين الثاني) الماضي.

وأشار آجاي كيديا، مدير «كيديا كوموديتيز» في مومباي، إلى أن «الدخول في فترة العطلات ساعد الذهب في تغطية المراكز القصيرة، التي بدأت يوم الجمعة، إضافة إلى بعض الدعم الفني». كما ارتفع الذهب بفعل ضعف الدولار الأمريكي، وانخفاض عوائد سندات الخزانة، حيث أظهرت البيانات الاقتصادية الأمريكية تباطؤاً في التضخم.

وأظهرت بيانات، الجمعة، أن التضخم الشهري في الولايات المتحدة تباطأ خلال نوفمبر، وارتفع مؤشر نفقات الاستهلاك الشخصي بنسبة ٠.١ في المائة، الشهر الماضي، بعد زيادة غير معدلة بنسبة ٠.٢ في المائة خلال أكتوبر (تشرين الأول) الماضي.

توقعات زيادة المعروض تحذّر من المكاسب

النفط يرتفع.. والخام الأميركي يقترب من ٧٠ دولاراً



ارتفعت أسعار النفط خلال جلسة الإثنين؛ بداية تعاملات الأسبوع، بعد أن أظهرت بيانات أميركية تباطؤ التضخم بأكثر من المتوقع، مما أعشّ الأمل في مزيد من تيسير السياسات النقدية؛ لكن توقعات زيادة المعروض العام المقبل حذّت من المكاسب.

وبحلول الساعة ٠٧:٢٩ بتوقيت غرينيتش، ارتفعت العقود الآجلة لل«خام برنت» ٣٧ سنتاً أو ٠.٥ في المائة إلى ٧٣/٣١ دولاراً للبرميل، وزادت العقود الآجلة لل«خام غرب تكساس الوسيط» ٤٠ سنتاً أو ٠.٦ في المائة إلى ٦٩/٨٦ دولاراً للبرميل.

وقال توني سيكامور، محلل الأسواق في «آي جي»: «الأصول عالية المخاطر، بما في ذلك عقود الأسهم الأمريكية الآجلة والنفط الخام، بدأت الأسبوع على أساس أكثر ثباتاً؛ مضيفاً: إن البيانات التي أظهرت تراجع التضخم ساعدت في تخفيف المخاوف في أعقاب خفض «مجلس الاحتياطي الاتحادي (البنك المركزي الأمريكي)» أسعار الفائدة. وتابع: «اعتقد أن إقرار مجلس الشيوخ

الأميركي التشريع الهادف إلى إنهاء الإغلاق الحكومي القصير في مطلع الأسبوع كان مفيداً». وانخفضت أسعار الخامين القياسيين بأكثر من إثنين في المائة الأسبوع الماضي؛ بسبب مخاوف بشأن النمو الاقتصادي العالمي والطلب على الحكومي القصير في مطلع الأسبوع كان مفيداً».

النفط بعد أن أشار «البنك المركزي الأمريكي» إلى توخي الحذر بشأن مزيد من التيسير في السياسة النقدية. كما أشارت أبحاث من «ستينوبك»، أكبر شركة لتكرير النفط في آسيا، إلى أن استهلاك

ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠.٦٪ إلى ٢٩/٦٩ دولاراً للأوقية

وصعد البلاتين ٠.٩٪ إلى ٩٣٤/٣٨ دولاراً

في حين استقر البلاتيوم عند ٩٢٢/٠٤ دولاراً

وأفادت رئيسة بنك الاحتياطي الفيدرالي في سان فرانسيسكو ماري دالي مع الإثنين من صناع السياسات في البنك الفيدرالي، بأنهم يشعرون بأن البنك المركزي من المرجح أن يستأنف تخفيضات أسعار الفائدة، العام المقبل؛ لكنهم سيأخذون وقتهم نظراً لانتهاء «مرحلة إعادة المعايير».

من ناحية أخرى، يفرض ارتفاع أسعار الفائدة ضغطاً على جاذبية الذهب غير المُدرّ للعائد. وقال مايكل لانغفورد، كبير مسؤولي الاستثمار في «سكوربيون مينيرلز»: «التأثير الكبير التالي هو الرئاسة المقبلة لدونالد ترامب، والمراسيم الرئاسية الأولية التي قد يعلنها، حيث ستكون لها القدرة على إضافة تقلبات إلى السوق، ودفع أسعار الذهب للارتفاع».

في السياق نفسه، حَقَّض المضاربون على الذهب في بورصة «كومكس» صافي مراكزهم الطويلة بنحو ١٦٢٥١ عقداً إلى ٢٠٣٩٣٧ عقداً، في الأسبوع المنتهي ١٧ ديسمبر، وفقاً للبيانات.

وبالنسبة للمعادن الأخرى، ارتفعت الفضة في المعاملات الفورية ٠.٦ في المائة إلى ٢٩/٦٩ دولاراً للأوقية، وصعد البلاتين ٠.٩ في المائة إلى ٩٣٤/٣٨ دولاراً، في حين استقر البلاتيوم عند ٩٢٢/٠٤ دولاراً.

ارتفع عدد منصات التنقيب العاملة في الولايات المتحدة بمنصة واحدة إلى ٤٨٣ الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى منذ سبتمبر الماضي

النفط في الصين سيبيلغ ذروته في ٢٠٢٧؛ الأمر الذي أثر بدوره على الأسعار. وتراجعت المخاوف بشأن الإمدادات إلى أوروبا بعد تقارير عن إعادة تشغيل خط أنابيب «دروغبا»، الذي ينقل النفط من روسيا وكازاخستان إلى المجر وسلوفاكيا وجنوب أوروبا التشيك وألمانيا، بعد توقفه يوم الخميس بسبب مشكلات فنية في محطة ضخ روسية. وقبل التوقف، كان خط الأنابيب ينقل ٣٠٠ ألف برميل يومياً من النفط الخام. وحث الرئيس الأمريكي المنتخب، دونالد ترامب، الجمعة، الاتحاد الأوروبي على زيادة وارداته من النفط والغاز الأميركيين، وإلا فسيفاجه التكتل رسوماً جمركية على صادراته. وارتفع عدد منصات التنقيب العاملة في الولايات المتحدة بمنصة واحدة إلى ٤٨٣ الأسبوع الماضي، وهو أعلى مستوى منذ سبتمبر (أيلول) الماضي، وفقاً لبيانات شركة «بيكر هيويز» يوم الجمعة.

أخبار قصيرة



جامعة الإمام الخميني (قدس) تحفي باليوم العالمي للغة العربية

أقامت جامعة الإمام الخميني (قدس) الدولية في قزوین، حفلاً ثقافياً بمناسبة ذكرى "اليوم العالمي للغة العربية" والذي يوافق ١٨ من ديسمبر/ كانون الثاني سنوياً؛ حضره جمع غفير من الطلاب والطالبات وأساتذة اللغة العربية ومسؤولي الجامعة.

وتضمنت المناسبة التي أقيمت تحت شعار "لغة الضاد"، إلقاء محاضرات، وإجراء مسابقات وقراءة النصوص الأدبية والقصائد العربية، بمشاركة طلاب اللغة العربية وحضور مسؤولي الجامعة. وفي بداية هذه الاحتفالية، هنأ الدكتور "علي رضا شبيخي"، رئيس قسم اللغة العربية في الجامعة بمحافظة قزوین، المشاركين لهذه المناسبة وتزامنها مع حلول ذكرى ولادة السيدة فاطمة الزهراء (ع)، وتحدث عن التفاعل المتبادل بين العربية والفارسية.

ومن جانبه ألقى رئيس الجامعة الدكتور "سيد علي قاسم زاده" كلمة، تحدث فيها عن أهمية اللغة العربية للإيرانيين في مختلف العصور، وأكد أن اللغة العربية تحظى بأهمية كبيرة لدى الإيرانيين. كما حضر الدكتور "عبد العلي آل بويه لنكرودي"، عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية في الجامعة، حول أهمية اللغة العربية، قائلاً: "إن سبب خلود اللغة العربية في مختلف العصور هو أنها لغة القرآن".

إلى ذلك، وجهت الدكتورة "خديجة شهاب" أستاذة اللغة العربية في جامعة بيروت رسالة عبر فيديو مهنية لجميع محبي اللغة العربية في العالم خاصة طلاب اللغة العربية بهذا اليوم. وأشارت إلى أهمية اللغة العربية وفضلها الكبير في تنشئة الناطقين بها وتثقيفهم وطالبت من كل الجهات الاهتمام باللغة العربية لأنها لغة القرآن ولغة الحضارة الإسلامية.



مهرجان إسباني يهدي جائزة حكاهم الخاصة لفيلم إيراني

اقتنص الفيلم الإيراني القصير "بعد ٢١ أسبوعاً" (بيست ويك هفتة بعد) للمخرجة "نسرین محمد بور" الجائزة الخاصة بلجنة تحكيم الدورة الحادية عشرة لمهرجان "نظرة تابوه" الإسباني.

ونافس "بعد ٢١ أسبوعاً" في المهرجان ٥٥ فيلماً قصيراً آخر وحصل على الجائزة الخاصة بالحكام ليضمها إلى الجوائز السابقة التي حصل عليها ومنها جائزة أفضل فيلم قصير آسيوي في الدورة الثامنة والعشرين لمهرجان بوسان السينمائي الدولي في كوريا الجنوبية، والدورة الثانية والثلاثين لمهرجان ريندنس البرطاني، والدورة الحادية والثلاثين لمهرجان غولدن بول السينمائي الدولي في أفضنة.

عنه. حتى بعد أن كتبت الصحف مقالات متناقضة عن تأمين طائرة الإمام (قدس) والتي أدت إلى بعض الإساءة، وبرزت الحاجة إلى توضيح تلك القضية، قال في رده على صحفي سأله عن تفاصيل ذلك: "إن انتصار الثورة يحتوي على مسائل وأحداث هامة للغاية، مما يجعل هذه الحادثة أمراً ثانوياً في ذلك الزمان. بدلاً من هذا السؤال، يمكنك البحث عن أسباب انتصار الثورة، وكيفية وصول رسالة الثورة إلى العالم، وما إلى ذلك".

تحدثت هذه المحادثة عن فترة تم فيها تأجيل رحلة الإمام عدة مرات، وعندما تأكدت رحلة الأول من شباط/فبراير في العام ١٩٧٩م لم تكن شركات التأمين الفرنسية مستعدة لتوقيع عقد تأمين الطائرة التي كانت ستنقل قائد الثورة الإسلامية إلى إيران، بسبب الخطورة العالية لوقوع حادثة لها. وعندما عرف بذلك ووفق ما كتبه بعض وسائل الإعلام، أصدر شيكاً بمبلغ مليوني دولار حتى إذا حدثت مشكلة يمكنهم تقديم الشيك المذكور كتعويض عن خسائرتهم. وعندما أجاب على إلحاح ذلك الصحفي الذي حاول تقييم هذا الخبر وسأل عن مبلغ الشيك، ضحك، وقال: "هل لديكم أسئلة أخرى؟" وأضاف: "في ذلك الوقت، أخبرت الشهيد آية الله بهشتي أنني مستعد لتقديم جميع ممتلكاتي لكي تهبط طائرة الإمام الخميني (قدس) في طهران".

ريادة الأعمال جزء من النضال

كان من الداعمين لتأسيس لشركة "لعاب قائمیان"، والتي، كما أشار أحمد في مذكراته لعبت دوراً محورياً في توفير فرص العمل للمناضلين الذين كان يُطلق سراحهم من السجن، ولم يتمكنوا من العثور على عمل. وقد أشار إلى هذا الموضوع بطريقة متواضعة قائلاً: "كانت سياسة السيد بهشتي تتمثل في مراعاة جميع جوانب حياة الأفراد. أي أنه إذا شعر أن مجموعة من المجاهدين تعاني من ظروف اقتصادية صعبة، كان يشجع الآخرين على مساعدتهم عبر توفير فرص العمل، بعد هذه النشطة قام مجموعة من الأصدقاء بتأسيس مصنع "لعاب قائم"."

هذا المسار توسع بعد الثورة الإسلامية، نظراً لإزالة العقبات التي فرضها نظام الشاه البائد على الثوار. على الرغم من أن السيد ميرمحمدصادق كان رائد أعمال شخصياً عبر نشاطاته الاقتصادية مثل تأسيس مصانع متعددة للإسمنت والحصى، إلا أن دوره الداعم لرواد الأعمال بعد الثورة كان له أهمية حيوية أكبر.

شهرة مرتبطة بالأمور الثقافية والإجتماعية

لكن كما قيل بحق، فإن شهرته مرتبطة أكثر بالأمور الثقافية والخيرية منها بالسياسة والاقتصاد. كان يمتلك روحاً تنظيمية؛ إلى جانب تأسيس صناديق القرض الحسن في جميع أنحاء إيران، أسس أكثر من مائة مدرسة، ومنظمة لتجهيز المدارس، وشارك في تأسيس جامعة الإمام الصادق (ع). كان نشطاً في العديد من الجمعيات الخيرية، وفي كل مكان كان حضوره يجلب الخير والبركات. على سبيل المثال، يقول أحد طلاب جامعة الإمام الصادق (ع): "في عام ٢٠٠٥ أو ٢٠٠٦م، أعلن آية الله مهدي كئي في الصلاة أن أي شخص يرغب في الزواج، فإن السادة اعتماديان وميرمحمدصادق سيقدّمون قرصاً بلا استرجاع قدره ٥ ملايين، كان ذلك المبلغ بالفعل مفيداً ومشجعاً للزواج في ذلك الزمان".

على خطى الشهيد بهشتي، كانت خطته الأخرى دعم المدارس التي كانت تُركّز على التربية الإسلامية

فالشاهد هنا يشبّه بين المحاور، ليمتلئ بها مع الجراح الحارقة حيوية وخلوصاً وانتصاراً، إذ يتلوّن غبار الملاحم بشعاع الشمس، وتنهمر قطرات الشتاء في أحباء وطن فُرِضت الحرب عليه، فامتزج الثلج بدماء صفوة أبنائه. وبينما تجول مع السيد "نور الدين العاني" في فضاءات المكان، تدهشك غزارة التجارب لفي دون



داعم للثقافة وناشط اقتصادي

علاء الدين ميرمحمد صادقي وحكاية حياة مكرّسة للثورة

قدم سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي تعازيه في وفاة السيد علاء الدين مير محمد صادقي، أحد مؤسسي وأعضاء هيئات مؤلفة الإسلامية والخيرين البارزين في البلاد. بهذه المناسبة، قام موقع KHAMENEI.IR بنشر مقالة بقلم السيد محمد مهدي إسلامي، الباحث في التاريخ المعاصر، تناول فيها حياة السيد علاء الدين مير محمد صادقي النضالية، وتشرّ الوفاق ملخصاً منها باللغة العربية:

من طهران: "منذ أن قال الإمام يجب أن تذهبوا لتعارفوا، وباقتراح الشهيد مهدي عراقي، أطلقنا على أنفسنا اسم الهيئات المؤلفة الإسلامية، وكان لهذا الاسم فلسفته، كنا مجموعات منفصلة واتحدنا بأمر الإمام".

تركز نضال السيد ميرمحمدصادقي في هذه الفترة ضمن الخط الرئيسي نفسه لنهضة الإمام (قدس)، أي زيادة الوعي العام. حتى عندما تم تنفيذ حكم الإعدام الثوري بناءً على فتوى بعض العلماء من قبل الجناح المسلح للمؤلفة، ورأى نفسه معرضاً للاعتقال غادر سراً إلى مدينة النجف الأشرف، مصطحباً معه مجموعة من المنشورات.

الحل الاقتصادي كمقاومة

لكن قبل عامين من هذه الأحداث، وجد ساحة مختلفة للنضال، وشعر بمسؤولية أكبر في هذا المجال، وهي مسؤولية جعلته رهيناً لها حتى نهاية عمره. كان النضال يحتاج إلى دعم مالي، وكان يجب أن يتحمل أحدهم المخاطرة لتأمين ذلك: "بعد أحداث المدرسة الفيضية عام ١٩٦٣م شعرت بأن الحوزة العلمية تحتاج إلى مساعدات مالية جديدة، انطلقت جماعة مؤلفة إسلامية لجمع هذه المساعدات المالية من السوق وتم الاتفاق على فتح حساب مصرفي ليقوم الأفراد بإيداع مساعدااتهم في ذلك الحساب. كنا نشجع الناس في السوق على إيداع الأموال في هذا الحساب، وكان ذلك يسبب مشاكل أمنية، إذ كان البنك يبلغ يومياً أن ألف شخص قد أودعوا الأموال في هذا الحساب".

تكبد السيد ميرمحمدصادقي في هذا الطريق تكاليف عديدة، لكن وساطته لجمع المساعدات التي كانت محفوفة

المسار ليصبح تدريجياً جزءاً من نضال تأميم صناعة النفط، بدأ الذهب والياب إلى طهران منذ عام ١٩٤٧م، وبدافع من توجهات أساتذته أصبح مهتماً بآية الله كاشاني؛ ولكن بعد وفاة والده في عام ١٩٥٠م وتغير الظروف، فضل تدريجياً الانتقال الكامل إلى العاصمة طهران.

نافذة طهران نحو السياسة

تزايد حضوره السياسي في طهران، بداية من رفض أوراق اعتماد نواب ضد الحركة الذين تم الإعلان عن اسمائهم كمنتمين في البرلمان السادس عشر، إلى المشاركة في الانتفاضة بأمر جهادي من آية الله كاشاني.

جذبت هذه التجارب إلى مجتمعات جديدة: "في السوق، كان لدينا اتصالات مع مجموعة من الأصدقاء وتبادل الآراء حول القضايا السياسية. لم تكن هذه الجلسات مخصصة للاجتماعات العادية في منازل بعضنا البعض، وكان لدينا أيضاً اتصالات مع العلماء. وأحد هؤلاء العلماء هو العلامة الشهيد "مطهری" الذي كنا نحضر خطبه في طهران، في أحد هذه الجلسات، أوصاني بالذهاب لزيارة السيد "بهشتي"، أدت توصيته إلى دخولنا مرحلة جديدة من النشاط".

بداية النضال في نهضة الإمام الخميني (قدس)

كانت هذه الجلسات مترافقة بزيادة التواصل مع الإمام الخميني (قدس)، كان الوسيط والرباط بين هذه المجموعة والإمام هو مهدي بهادران؛ لكن أحياناً كان ميرمحمدصادقي يذهب لرؤيته. حتى جاء اليوم الذي دعاهم فيه الإمام (قدس) إلى الائتلاف مع جماعتين أخريين كانتا على اتصال به

قد يكون اسم السيد علاء الدين ميرمحمدصادقي مرتبطاً بالذاكرة الجميلة لمشاريع الخير وأنشطة حل الأزمات للعديد ممن يعرفونه. لكن هذه الأنشطة لم تكن فقط في إطار الحياة اليومية لمواطنيه، بل كانت له اهتمامات أيضاً في حل الأزمات للثورة الإسلامية. خلف هدوء وورائة الرجل الذي يتحدث بهدوء ولهجة أصفهانية عذبة، كانت هناك عواصف من ذكريات النضال والمقاومة التي كان الكثيرون غافلين عنها.

نضال ورأي من العائلة

وُلِد في عام ١٩٣٦م؛ أي بعد ثلاث سنوات من تنفيذ "قانون الملابس الموحدة"، وهذه الذكريات الأولى له من نضال والده مع رضا شاه والتي شكلت رؤيته: "والدي، كمال الدين ميرمحمد صادقي، كان رجل دين، ولكن بعد الأحداث التي حدثت في فترة حكم الشاه الأول أُجبر على خلع زي رجال الدين ولم يرتديه مجدداً. هذا الحدث كان بداية فترة جديدة في حياتنا وأدى إلى اكتئاب والدي، الذي تواجه مع الحكومة، بسبب ذلك، وضع في السجن لمدة".

وليست هذه الذكرى الوحيدة من طفولته، فقد شهد وبشكل مباشر وهو في سن الخامسة أو السادسة، اليوم الذي تمت فيه مطاردة والدته من قبل شرطي لإجبارها على كشف حجابها؛ لكن على الرغم من نجاحها في الهروب والعودة إلى المنزل، فقد أجهضت، وأصبحت والدته كذلك مثل والده تعاني من العزلة والاكتئاب. بعد سقوط رضا شاه وفي فترة مراهقته، بدأ العمل التنظيمي من أصفهان وأصبح عضواً في جمعية الدعوة الإسلامية في أصفهان، استمر في هذا

نورالدين ابن إيران

كتاب



"نور الدين ابن إيران" أحد الكتب التي نالت تنويه سماحة آية الله العظمى الإمام السيد علي الخامنئي، وهو الذي حضر في جبهات الدفاع عن الحق - العسكرية والناعما على السواء - قائداً ومدبراً، ومعانداً للحوادث، ومشجعاً للفنون الأدبية التي ترقى بقضايا الحرب إلى الذاكرة الإنسانية، وتنقل

للشعوب والأجيال رؤى وأفكاراً تحرك الضمائر والقلوب. وقد مهر روايات الجبهة كقاريء وناقدي خبير، بكلماته المسبوغة بحرارة الإيمان، ومشاعره المصبوغة بالعرفان. ولطالما حثّ وشجع في مواقف عديدة على الكتابة والترجمة والنشر. وفوض المبادرين المتفاعلين من أهل الفكر والأدب

بقوله "أمر النار بيدك". وهذا الكتاب بين يديك أوراقٌ تنبت من شجرة التاريخ، مفكّرة هي بألوان العمر، وعتيق الهدف، وذائقة الجبهة، تردّد أصداؤها بضحكة ساطعة وشهقة كثومة. ذكريات تبدأ ببراءة اللندفاع، ولا تنتهي بحركات الفتي الفُكاهي، المشاعين، ومحقّق الإنجازات في أن!

أخبار قصيرة

الصين تجمّد أصول منظمات كندية

أعلنت وزارة الخارجية الصينية إجراءات عقابية ضد منظمات ومؤسسات كندية، وفقاً لما نقلته وكالة "شينخوا" الرسمية، وأوضحت الوكالة أن المرسوم الوزاري رقم ١٥، يستند إلى قوانين مكافحة العقوبات الأجنبية في الصين. وتشمل الإجراءات تجميد جميع الأصول المنقولة وغير المنقولة داخل الأراضي الصينية العائدة لمنظمي "مشروع الدفاع عن حقوق الإيغور" و"الجنة كندا-التب"، كما يحظر القرار على هاتين المنظمتين إجراء أي معاملات أو نشاطات تعاونية داخل الصين.



إدارة ترامب تدرس تعديل قوانين منح الجنسية بالولادة

ذكرت وسائل إعلام أميركية، نقلاً عن مصادر مطلعة، أن إدارة الرئيس الأمريكي المنتخب دونالد ترامب تدرس خيارات لتعديل سياسات منح الجنسية الأمريكية المرتبطة بالولادة على الأراضي الأمريكية.

ويحسب المصادر، يدرس فريق الرئيس الجمهوري إمكانية تشديد إجراءات منح التأشيرات السياحية للحد مما يُعرف بـ"سياحة الولادة". كما تشمل الخيارات المطروحة مراجعة سياسات وزارة الخارجية المتعلقة بإصدار جوازات السفر لأطفال المقيمين غير الحاملين للوثائق القانونية. وفي مقابلة مع شبكة "إن بي سي نيوز" مطلع ديسمبر الجاري، أكد ترامب عزمه على مراجعة سياسة منح الجنسية بالولادة. وأُعلن عن اعتقاده بأن منح الجنسية التلقائي بموجب التعديل الرابع عشر للدستور يحتاج إلى إعادة النظر، مشيراً إلى نيته معالجة هذه المسألة من خلال أمر تنفيذي.



باكستان.. حركة

احتجاجية تهدد بإغلاق المعبر الحدودي "تشمين"

حذرت حركة احتجاج تشمن أنها ستمنع الصادرات والواردات الباكستانية عبر معبر تشمن - سبين بولدك، رداً على رفض الحكومة الباكستانية تلبية مطالبهم. وقد صرح أعضاء هذه الحركة أنهم لن يتخذوا بعد الآن بالسياسات المزدوجة للمسؤولين الباكستانيين. وقال "صادق خان أنشكري"، المتحدث باسم حركة احتجاج تشمن: "إذا لم يُفتح طريق تشمن - سبين بولدك قريباً، فلن نسمح بتصدير المواد الغذائية وغير الغذائية للباكستانية إلى دول آسيا الوسطى عبر تشمن." كما صرح "عبد الخالق حقمل"، أحد قادة حركة احتجاج تشمن: "نريد أن نتنقل في المناطق القبلية باستخدام التذكير" و"بطاقة التعريف" كما كان في السابق، ولن نقبل بأي قيود في هذه المنطقة". وأكد أعضاء هذه الحركة الاحتجاجية أيضاً أنهم سيمنعون أولئك الذين يستغلون احتجاجات هذه الحركة لأغراض سياسية.



رغم إظهار اهتمامها مؤخراً

هل ستمكن اليابان الإنضمام إلى تحالف "العيون الخمس"؟

شركاء المحيطين الهندي والهادئ الذين اعتبروا أنفسهم سابقاً أهدافاً لمراقبة العيون الخمس. يبدو أن السلطات اليابانية لا تقلق بشأن ردود الفعل في الدول الآسيوية. فبالنسبة لهم، يعد الدخول في أي شكل من أشكال التعاون العسكري مع الولايات المتحدة وحلفائها أكثر أهمية. في الوقت الحالي، تقوم اليابان والولايات المتحدة بتطوير معترضات صواريخ فرط صوتية ونظام باتريوت المضاد للصواريخ من الجيل التالي. كما تتعاون اليابان مع المملكة المتحدة وإيطاليا لتطوير مقاتلة من الجيل السادس.

العلاقات مع روسيا والنزاع الإقليمي

في محاولة لتهدئة مخاوف موسكو بشأن الاندماج المأمول لليابان في العيون الخمس، قال رئيس الوزراء الياباني شيجيرو إيشيبا في وقت سابق من هذا الشهر إنه على الرغم من العلاقات الصعبة مع روسيا، لا تزال بلاده ملتزمة "بحل القضية الإقليمية" وتوقيع معاهدة سلام. ومع ذلك، أشارت موسكو مراراً إلى أنه لا يمكن إجراء حوار شامل حتى تتخلى اليابان عن سياساتها العدائية "الهادفة إلى إلحاق الضرر بالاتحاد الروسي وشعبه".

تطالب اليابان بالسيادة على أربع جزر من موسكو، والتي كانت تحت سيطرة الاتحاد السوفيتي بعد استسلام الدولة الآسيوية في الحرب العالمية الثانية في ١٥ أغسطس ١٩٤٥. النزاع حول جزر إيتوروب وكوناشير وشيكوتان، بالإضافة إلى مجموعة جزر هابوماي، المعروفة في اليابان باسم الأراضي الشمالية وفي روسيا باسم جزر الكوريل الجنوبية، منع البلدين من توقيع معاهدة سلام بعد الحرب.

يمثل سعي اليابان للانضمام إلى تحالف العيون الخمس تحولاً استراتيجياً مهماً في سياساتها الخارجية والأمنية. وعلى الرغم من امتلاكها قدرات استخباراتية وتقنية متقدمة، إلا أن طريقها نحو العضوية الكاملة في هذا التحالف يواجه تحديات متعددة، سواء على المستوى التقني والقانوني أو على مستوى العلاقات الدبلوماسية. كما أن انضمام اليابان قد يغير من طبيعة التحالف نفسه، الذي ظل منذ تأسيسه حصراً على الدول الأنجلوساكسونية. وفي ظل التوترات المتزايدة في منطقة المحيطين الهندي والهادئ، يبقى السؤال المهم حول ما إذا كانت المكاسب الاستراتيجية من هذا الانضمام ستفوق التكلفة المحتملة على علاقات اليابان مع جيرانها الآسيويين، وما إذا كان هذا التحول سيساهم في استقرار المنطقة أم سيزيد من تعقيد المشهد الجيوسياسي فيها.

أظهرت اليابان مؤخراً اهتماماً بتحالف العيون الخمس، في العام الماضي حضر وفد ياباني اجتماعاً لأكبر المسؤولين العسكريين في العالم، وهو ما يقل أهمية عن ذلك أن اليابان تمتلك اليوم سبعة أقمار صناعية متقدمة للاستطلاع للمعلومات، مثل القدرة على تحديد رؤوس البشر من الفضاء. ومع ذلك، هناك بعض القضايا التي قد تمنع اليابان من الانضمام إلى تحالف العيون الخمس، وتشمل

هذه أوجه القصور في الأساس القانوني ونظام الأمن في اليابان في تصنيف المعلومات الاستخباراتية والموافقة على الوصول إلى تلك المعلومات. يخشى أعضاء العيون الخمس من إمكانية تسرب المعلومات السرية من جدران وكالات المخابرات اليابانية. تحتاج طوكيو إلى تحديث نظام أمنها القومي ليتوافق مع معايير العيون الخمس. حاول رئيس الوزراء السابق شينزو آبي ورؤساء الحكومات المتعاقبون القيام بذلك لكنهم لم يروا أي نتائج.

تأثير الانضمام على العلاقات الإقليمية

هناك نقطة أخرى لا يمكن للسياستين اليابانيين العقلاء تجاهلها: كيف سيؤثر الانضمام إلى منظمة تجسس على علاقات طوكيو مع الدول التي تراقبها هذه "العيون".

تساءل أحد الخبراء اليابانيين، إيدو ناتو، في صحيفة جابان تايمز "عما إذا كان انضمام اليابان إلى تحالف العيون الست المفترض يمكن أن يضر بعلاقاتها الوثيقة مع بعض

هذه أوجه القصور في الأساس القانوني ونظام الأمن في اليابان في تصنيف المعلومات الاستخباراتية والموافقة على الوصول إلى تلك المعلومات. يخشى أعضاء العيون الخمس من إمكانية تسرب المعلومات السرية من جدران وكالات المخابرات اليابانية. تحتاج طوكيو إلى تحديث نظام أمنها القومي ليتوافق مع معايير العيون الخمس. حاول رئيس الوزراء السابق شينزو آبي ورؤساء الحكومات المتعاقبون القيام بذلك لكنهم لم يروا أي نتائج.

تأثير الانضمام على العلاقات الإقليمية

هناك نقطة أخرى لا يمكن للسياستين اليابانيين العقلاء تجاهلها: كيف سيؤثر الانضمام إلى منظمة تجسس على علاقات طوكيو مع الدول التي تراقبها هذه "العيون".

تساءل أحد الخبراء اليابانيين، إيدو ناتو، في صحيفة جابان تايمز "عما إذا كان انضمام اليابان إلى تحالف العيون الست المفترض يمكن أن يضر بعلاقاتها الوثيقة مع بعض

الاستخبارات الإلكترونية. وكان كل عضو في التحالف مسؤولاً عن جمع وتحليل المعلومات الاستخباراتية في مناطق معينة من العالم. كانت بريطانيا العظمى تراقب أوروبا والجزء الغربي من الاتحاد السوفيتي والشرق الأوسط. كما راقبت الولايات المتحدة الشرق الأوسط والصين والاتحاد السوفيتي وأفريقيا ومنطقة البحر الكاريبي. وكانت أستراليا مسؤولة عن جنوب وجنوب شرق آسيا، ونيوزيلندا كانت مسؤولة عن جنوب المحيط الهادئ. أما كندا فكانت تتجسس على مناطق معينة في الاتحاد السوفيتي والصين وبعض مناطق أمريكا اللاتينية.

تبدلت الأطراف البيانات التي تم جمعها، وبالتالي عملوا معاً بشكل فعال. ومع مرور الوقت، توسع التعاون بين أجهزة المخابرات في الدول الخمس ليشمل مجالات الاستخبارات الفكرية-التكنولوجية ومكافحة التجسس. واليوم، لا يمكن لأي دولة في العالم أن تكون متأكدة من أنها ليست تحت مراقبة العيون الخمس.

في ظل التحولات الجيوسياسية المتسارعة في منطقة آسيا والمحيط الهادئ، تسعى اليابان إلى تعزيز تحالفاتها الاستراتيجية مع القوى الغربية. وبأني سعيها للانضمام إلى تحالف "العيون الخمس" الاستخباراتي كخطوة مهمة في هذا الاتجاه، مما يثير تساؤلات حول تداعيات هذه الخطوة على علاقاتها مع جيرانها الآسيويين.

نشأة تحالف العيون الخمس وتطوره

تأسست شبكة العيون الخمس الاستخباراتية، وهي تعاون استخباراتي بين الولايات المتحدة وبريطانيا وكندا وأستراليا ونيوزيلندا، في عام ١٩٥٦ في ذروة الحرب الباردة. وعلى الرغم من أن تحالف العيون الخمس هو بوضوح تحالف للدول الأنجلوساكسونية، إلا أن اليابان لا تتردد في رغبتها بأن تصبح عضواً فيه وأن تعمل كـ"عين" على آسيا، أو بشكل أكثر تحديداً، على الشرق الروسي. في البداية، غطى التعاون مجال

ألمانيا.. ارتفاع كبير في عدد طلبات الإعفاء من الخدمة العسكرية

للحصول على أفضل المواهب، وأن الوضع الأمني وما أسماه بالتهديد الروسي قد أثار على عدد حالات الامتناع.

كما يمكن للجنود الامتناع عن الخدمة. ومن الواضح أن العديد منهم يريدون التأكد من أنهم لن يضطروا للذهاب إلى الجبهة في حالات الطوارئ. يعكس هذا التقرير تأثير الأزمة الأوكرانية على المجتمع الألماني وقواته المسلحة، حيث يتزايد عدد الأفراد الذين يسعون لتجنب الخدمة العسكرية. وتثير هذه الظاهرة تساؤلات مهمة حول مستقبل القوات المسلحة الألمانية وقدرتها على استقطاب المجندين في ظل التحديات الأمنية المتزايدة في أوروبا.

قدمت طلبات إعفاء من الخدمة العسكرية من قبل جنود وقوات احتياط نشطة في الجيش الألماني، الذين يبدو أنهم يخشون النشر في الجبهة الروسية الأوكرانية. شهر أكتوبر، وصرح بوريس بيستوريوس، وزير الدفاع الألماني، لصحيفة "بيلد" أن الجيش الألماني في منافسة طلباً من الجنود غير العاملين حتى



وفقاً للتقرير، تم تسجيل ١٣٦ طلباً من الجنود النشطين، و ٨٤٠ طلباً من قوات الاحتياط، و ١٤٩٢ طلباً من الجنود غير العاملين حتى

ونقلت صحيفة "بيلد" عن وزارة الدفاع الفيدرالية الألمانية أنه في العام الحالي وحده، تقدم ما مجموعه ٢٤٦٨ شخصاً بطلبات للامتناع عن الخدمة العسكرية حتى الموعد النهائي في ٣١ أكتوبر، وهو ما يمثل زيادة بنسبة ٥٠٪ عن عام ٢٠٢٣ الذي شهد ١٦٠٩ طلبات، وأحد عشر ضعفاً عن عام ٢٠٢١ الذي سجل ٢٠٩ طلبات قبل الحرب الروسية الأوكرانية. قدمت هذه الطلبات من قبل جنود وقوات احتياط نشطة في الجيش الألماني، الذين يبدو أنهم يخشون النشر في الجبهة الروسية الأوكرانية. بالإضافة إلى ذلك، هناك طلبات من مواطنين غير عاملين يريدون التأكد، كإجراء احترازي، من أنهم لن يخدموا أبداً بالسلاح.

في ظل التوترات العالمية المتصاعدة والحرب المستمرة في أوكرانيا، تشهد ألمانيا ظاهرة لافتة تتمثل في ارتفاع ملحوظ في عدد طلبات الإعفاء من الخدمة العسكرية. وقد تطرق تقرير مهم نشرته صحيفة "دي فيلت" الألمانية إلى هذه الظاهرة. و بحسب التقرير تظهر الإحصائيات أن عدد المتقدمين للامتناع عن الخدمة العسكرية في ألمانيا قد ارتفع بنسبة ٥٠٪ مقارنة بالعام السابق. والسبب الرئيسي المذكور هو الحرب الروسية الأوكرانية. وتوضح نتائج هذه الدراسة أنه منذ بداية الحرب الروسية الأوكرانية في فبراير ٢٠٢٢، ازداد عدد طلبات الامتناع عن الخدمة العسكرية بشكل كبير.



حزب الله.. القوة المتصاعدة وخطرها على الكيان الصهيوني

الوقاف

ستنشر صحيفة الوقاف مقالات للكاتب اللبناني الأستاذ في التاريخ السياسي المعاصر الدكتور حسن محمد إبراهيم حول القوة المتصاعدة لحزب الله وخطرها على وجود الكيان الصهيوني:

تراكماً نوعياً، ومحط أخذ العجز، ودراسة نقاط الضعف، فاجتمعت جميعها لتكوّن مرتكز الانتصار الكبير في تحرير جنوب لبنان العام ٢٠٠٠. وعلى امتداد (١٨) سنة من العمليات العسكرية، والإعداد والتدريب والتجهيز والاستمرارية، وهذا ما اختلف به حزب الله عن بقية فصائل المقاومة اللبنانية والفلسطينية على حدّ سواء، وأيضاً من تأسيس علاقات سياسية وعسكرية مع سوريا والجمهورية الإسلامية الإيرانية، أدى إلى تنامي القوة، فكانوا شركاء الانتصار كما أعلن السيد حسن نصر الله.

استفاد حزب الله من الدعم الإيراني الكبير والواسع، انطلاقاً من مبدأ ولاية الفقيه التي يؤمن بها انطلاقاً من الولاية للإمام الخميني (قدس)، ومن ثم الإمام السيد علي الخامنئي (دام ظله)، وهذا ما يتفاخر به على سائر الأمم، بالاتصال مع نائب الإمام المهدي (عج) وفق ما يعتقد به، وبالعلاقات متميّزة مع قيادة الجمهورية الإسلامية الإيرانية، ومع حرس الثورة الإسلامية، وسجل حضور بعض كبار الضباط للاستشارة والتدريب والتنسيق والدعم، فكان أبرزهم الشهيد قاسم سليمان الذي حضر إلى لبنان في العام ١٩٩٨، وتولّى تنسيق العلاقات بين حزب الله والحرس الثوري.

ما بين العام ١٩٩٦ والعام ٢٠٠٠، أربع سنوات من القتال شبه اليومي، مع مرتكزات اقتصادية وتربوية، واجتماعية واقتصادية وتربوية، أسست لتنامي البيئة الحاضنة، التي توسّعت شيئاً فشيئاً، وراحت تؤسّس هي بدورها لمجتمع مقاوم

الحلقة الرابعة - تحرير جنوب لبنان في العام ٢٠٠٠

لا شك أن الحرب القائمة بين حزب الله والعدو الصهيوني هي امتداد لكل الحروب التي عجزت عن مواصلتها الدول العربية والإسلامية، منفردة أو متحدّة، وأنها تخاذلت وتراجعت، لا بل هو القوّة العسكرية الوحيدة التي استطاعت أن تلحق بهذا العدو أكبر هزيمة، وأجبرته على التراجع، وذلك بالانحدار عن أول أرض عربية محتلة تحت النار، وبعيداً عن المفاوضات وعن فرض الشروط والإذعان كما هو حاصل في اتفاق كامب دافيد بين العدو ومصر.

لقد شكّل انتصار حزب الله على العدو الصهيوني في عمليتي «تصفية الحساب» و«عناقيد الغضب» ومختلف العمليات العسكرية اليومية على امتداد مرحلة الاحتلال،

بيروت.. دفتر واجبات جهاد (الجزء الثاني عشر)

الوقاف

د. محمد علي صنوبري

ستنشر «الوقاف» على عدة حلقات مشاهداتها الخاصة من بيروت كتبها لها الدكتور محمد علي صنوبري رئيس تحرير مركز الرؤية الجديدة للدراسات الاستراتيجية، وفيما يلي الجزء الثاني عشر من هذه السلسلة:

لقد أوصى الأصدقاء اللبنانيون بأن أسكن في مناطق آمنة من المدينة. كان الفندق الذي أقيم فيه يقع في منطقة قريبة من منزل السيد نبيه بري، رئيس مجلس النواب اللبناني وزعيم حركة أمل. وفقاً للتقسيم الطائفي في لبنان، فإن حصة الشيعة في السلطة هي رئاسة مجلس النواب، بالطبع، هذا التقسيم قديم ويعود إلى عام ١٩٤٣. ووفقاً للإحصائيات الحيوية والديموغرافية، يشكل الشيعة النسبة الأكبر من السكان في لبنان. وهكذا، فإن رئيس الوزراء، الذي يمثل أعلى سلطة في البلاد، يُعطى لأهل السنة، بينما رئاسة الجمهورية، تُعطى للمسيحيين.

في الفندق الذي أقيم فيه، لاحظت ظواهر مثيرة للاهتمام. من وجهة نظر علم الاجتماع السياسي وعلم النفس الاجتماعي، وهما من بين تخصصاتي ومجالات دراستي، كان الفندق نموذجاً جديراً بالملاحظة والدراسة.

الكثير من الأشخاص الذين أقاموا في هذا الفندق كانوا من الذين كانت أماكن سكنهم في مناطق

خطرة مثل الضاحية أو صور أو البقاع وغيرها. حاولت أن أبدأ مقابلاتي واستطلاعاتي الفكرية دون أن أثير حساسيتهم. لذلك، غلفت كامرتي واستعددت لسماع وتدوين آرائهم بأذني، وقد بدأت مع جهاد، وهو طفل يبلغ من العمر ٩ سنوات كان دائماً يكتب واجباته في الردهة أو ممر الفندق. سألته: ما اسمك؟ قال: جهاد. فقلت: من أين أتيت؟ قال: من الضاحية. فسألته: لماذا جئت إلى الفندق؟ قال: جئت مع عائلتي، والدي ووالدتي وصالح أخي وندا حالي.

وتابع: الكيان الصهيوني يريد تدمير جميع منازلنا، جئنا إلى الفندق حتى إذا ضربوا منزلنا بالصواريخ نبقى نحن على قيد الحياة. فسألته: غير الكيان الصهيوني، من تكره أيضاً؟ قال: أمريكا، لأن صواريخ الكيان الصهيوني في غزة نفذت وأمريكا تمد الكيان الصهيوني بالصواريخ. فقلت: ومن غيرهم تكره؟ قال: صالح! سألت: أخوك؟ أجاب ضاحكاً: نعم. فقلت: لماذا؟ قال: لأنه دائماً يأخذ واجباتي من المعلم عبر الواتساب ويعطيني أياها لكي أنجزها! بعدها فتح باب إحدى الغرف وخرج صالح، وهو



شاب يبلغ من العمر ٢٠ عاماً، طويل القامة، وسيم المظهر، يبدو متديناً ويشبه مجاهدي حزب الله، ثم قال: جهاد اكتب واجباتك! فقدمت نفسي وقلت: إنني جئت من إيران وأنا أقوم بتوثيق الأحداث وجاهد يساعدي في ذلك، وقلت إن لدي أيضاً ابناً يبلغ من العمر ٩ سنوات يدعى علي وجاهد يذكرني بعلي. فقال صالح: هل زرت الضاحية؟ قلت: ثلاث مرات! قال: هل تريد أن آخذك إلى هناك؟ قلت: الأفضل أن تخبرني عن الوضع هناك، عن ردود فعل الناس بشأن مغادرة المنازل والتهجير.

تسمح له المقاومة حتى بالانسحاب الهادئ، إنما أمطرته بالعمليات العسكرية على امتداد المحاور، وسار المجاهدون خطوة خطوة، يكتدون الاحتلال الخسائر البشرية والمادية، تحت إشراف غرفة العمليات، وتخطيط تام ودراسة ميدانية تفصيلية. وقد باغتت المقاومة الإسلامية العدو الصهيوني وفرضت عليه الانسحاب الذليل بعد أن كان «يخطط ليكون انسحابه بعد عدة أسابيع، ويسلم تدريجياً مواقعه لميليشيا لحد، ويحتفظ ببعض المواقع كقلعة الشقيف والدبشة وبعض المواقع الحدودية».

اعتلى السيد حسن نصر الله منبر الانتصار في ملعب مدينة بنت جبيل، في أجواء أربعينية الإمام الحسين (ع)، فأكد «من جديد مقولته وخطله (الإمام الحسين (ع))، لتثبت من جديد أن الدم هنا ينتصر على السيف، وأن الدم هنا قهر السيف وهزمه، وأن الدم هنا حطّم كل قيد، وأن الدم هنا أذل كل طاغية ومستكبر»، وأوضح أن النصر صنعته المقاومة والشعب اللبناني، وأشاد «بالموقف الرسمي العام وخصوصاً في ظل هذا العهد، عهد فخامة الرئيس العماد إميل لحود، وفي ظل هذه الحكومة، حكومة دولة الرئيس سليم الحص»، وهناك «رجلان يجب أن يُذكر، وهناك دولتان يجب أن يُعترف لهما بالفضل وأن يُنسب النصر إليهما أيضاً، هما الجمهورية الإسلامية وسوريا الأسد، والقائد الإمام الخميني والرئيس حافظ الأسد»، وأهدى النصر لكل اللبنانيين، وشدّد على «أننا في حزب الله لسنا في وارد أن نكون بديلاً عن الدولة».

لقد حفر خطاب النصر عميقاً في الوجدان الصهيوني، لا سيّما عبارته المشهورة «إسرائيل وأهمن من بيت العنكبوت» التي أثرت في مختلف القيادات الصهيونية، وقطعان المستوطنين، فكان أبرز شعار حضر في اجتياح العام ٢٠٠٦، عندما فشل العدو في الوصول إلى الملعب نفسه من أجل رفع العلم الصهيوني، وكذلك بنيامين نتنياهو الذي عاش أزمة حقيقية، ترجمتها مقولته في محاولة اجتياح ٢٠٢٤.

إلى ذلك، فإنه يمكن قراءة سريعة لأبرز إنجازات تحرير العام ٢٠٠٠، بما شكلته قوة حزب الله المتنامية والمتصاعدة على مدى (١٨) سنة، من الجهد والعطاء والجهاد والتضحيات، والعمل الدؤوب، السري والعلني:

- إلحاق أول هزيمة للصهاينة

منذ تأسيس الكيان الغاصب في العام ١٩٤٨.

- انكسار فكرة إقامة «دولة الصهاينة الكبرى».

- تحقيق أول انتصار عربي وإسلامي على الكيان الصهيوني، لكن من قلة قليلة في العالمين العربي والإسلامي.

- تقديم صورة حقيقية عن وُهن الكيان الصهيوني.

- دخول حزب الله إلى الساحة العربية والإسلامية والدولية من الباب العريض.

- انتشار سمعة حزب الله وصيته في مختلف الدول.

- النظرة الشعبية العربية والإسلامية على أن حزب الله هو مقاومة يمكن أن تكون قدوة ونموذجاً يُحتذى به.

- تأسيس مشروع محور المقاومة بالارتكاز إلى نقاط القوة التي أسس لها حزب الله وعمل عليها، ونقل التجربة إلى مختلف البلاد العربية والإسلامية.

- أظهر لبنان أنه بحال انسجم الفريق الحكومي مع رئاسة الجمهورية ورئاسة المجلس النيابي، وتوجيه الجيش اللبناني وفق عقيدة العداة للكيان الصهيوني، وبالتنسيق مع المقاومة، فإنه يحقق إنجازات ضخمة، وهذا ما يمكن اعتماده نموذجاً في بعض الدول التي تتعرّض للاحتلال من قوة خارجية.

- تحرير معظم الأراضي اللبنانية من نير الاحتلال الصهيوني الذي دام لأكثر من (٢٢) سنة.

- إنهاء مفاوضات «الأرض مقابل السلام»، أو ما يمكن تسميتها بمفاوضات الاستسلام والإذعان، بين لبنان وسوريا من جهة، والعدو الصهيوني من جهة أخرى.

- تحرير الإرادة اللبنانية من الخضوع للضغط في المفاوضات مع العدو الصهيوني.

- تحرير سوريا من الضغوط الدولية في المفاوضات.

- التأسيس لمرحلة جديدة من التوازن الإقليمي بين حزب الله والعدو الصهيوني، كانت ترجمته في اجتياح العام ٢٠٠٦.

يُتبع...



مقتله كان قبل عام. وأعلنت حركة المقاومة الإسلامية «حماس» في الثاني من شهر ديسمبر الجاري مصرع ٣٣ أسيراً صهيونياً لديها، إذ قضى معظمهم بقصف قوات العدو لمناطق مختلفة من قطاع غزة منذ بدء العدوان في أكتوبر ٢٠٢٣.

اشتباكات واعتقالات في الضفة

هذا وأفادت مصادر محلية بانديلا اشتباكات عنيفة في محيط مخيم جنين والمستشفى الحكومي بين أجهزة أمن السلطة ومقاومين فلسطينيين. وتواصل الأجهزة الأمنية التابعة لسلطة رام الله، للأسبوع الثالث على التوالي، حملة في هذا المخيم تستهدف من تصفهم بالخارجين على القانون، بهدف «فرض الأمن وإنهاء الفلتان الأمني» بينما تؤكد الفصائل الفلسطينية أن هذه الحملة تستهدف مقاومين. كما شهدت الضفة الغربية بما فيها القدس المحتلة، ليلة الأحد وفجر الاثنين مواجهات مع قوات العدو الصهيوني حملات اعتقال واسعة طالت نحو ١٠٠ فلسطيني.

إصابة ثلاثة شبان خلال مواجهات مع العدو

وفي مخيم قلنديا شمال القدس المحتلة، أصيب ثلاثة شبان خلال مواجهات مع قوات العدو الصهيوني اقتحمت المخيم. وأطلقت قوات العدو الرصاص وقنابل الغاز والصوت تجاه الأهالي، كما انتشرت في شوارع المخيم. وفي بيت لحم، اقتحمت قوات العدو بلدة تقوع شرق المدينة واعتقلت أكثر من ٢٥ شاباً خلال حملة دهم واسعة لمنازل الفلسطينيين.

وتركزت الاقتحامات في حي العمور، حيث اعتقل عدد كبير من أفراد العائلة بعد دهم منازلهم. كما أطلقت قوات العدو الرصاص داخل منزل، وسط عمليات تنكيل واعتداء على السكان. وفي مخيم الفوار شمال الخليل، شنت قوات العدو حملة دهم واعتقال طالت عدداً كبيراً من الشبان وبينهم أطفال. وذكرت مصادر فلسطينية أن قوات العدو اعتقلت أكثر من ٧٧ فلسطينياً خلال حملتها المستمرة في مخيم الفوار جنوب الخليل، واحتجزت المعتقلين معصوبي الأعين، على مدرج النادي في المخيم. وفي شمال الضفة الغربية، اقتحمت قوات العدو بلدة كفر قليل شرق نابلس ودهمت عدداً من منازل المواطنين.

واعتقلت قوات العدو، أسيرين محجرين، بينما تعمدت تحطيم سيارات المواطنين وممتلكاتهم. كما اعتقلت قوات العدو شبان خلال اقتحام مدينة قلقيلية فجر الاثنين. وطالت الاقتحامات، بلدة بيرزيت شمال رام الله، وحي البالوع وأم الشرايط في البيرة.

شهداء وجرحى في مجازر للاحتلال.. المفوض العام للأونروا: جميع قواعد الحرب تنتهك في قطاع غزة

الأسم المتحددة لإغاثة وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «أونروا»: إن «جميع قواعد الحرب تنتهك بقطاع غزة الذي يتعرض لإبادة مستمرة منذ أكثر من ١٤ شهراً». وأضاف فيليب لازاريني في منشور عبر حسابه على منصة «إكس»: «إنه "لكل الحروب قواعد، إلا أنه تم انتهاك جميع هذه القواعد في غزة، الهجمات على المدارس والمستشفيات باتت أمراً شائعاً، ولا ينبغي للعالم التعود على ذلك". وتابع: "لقد تأخر وقف إطلاق النار في غزة كثيراً".

إعلام العدو: فشل استخباراتي وعسكري يؤدي إلى مقتل أسير لدى المقاومة بغزة

في غضون ذلك، كشفت وسائل إعلام العدو الصهيوني عن فشل استخباراتي وعسكري أدى إلى مقتل أحد أسرى العدو في قطاع غزة بدلاً من إنقاذه. وقالت «القناة ١٢» الصهيونية، أنه قبل حوالي عام انطلقت قوة صهيونية لتحرير الأسيرة نوعاً أرغمانى، إلا أن «القوة» اكتشفت أن المعلومات الاستخبارية التي حصلت عليها كانت خاطئة.

وبحسب القناة، فإن جنود العدو وصلوا إلى المبنى، وفتحوا باب المدخل، وفي اللحظة الأولى فتح المقاومون النار عليهم وبابل كثيف من الرصاص، فتحوّلت عملية الإنقاذ بشكل مفاجئ إلى عملية لإجلاء الجرحى حيث أصيب عدد من أفراد الوحدة الخاصة بجروح خطيرة. وأضافت أنه بعد عودة القوة الصهيونية، تلقى جهاز الاستخبارات العسكرية لدى الكيان، معلومات استخبارية تقول إن «الشخص الذي كان في المبنى لم يكن نوعاً أرغمانى، بل الأسير سهر باروخ».

وذكرت القناة أنه خلال عملية الإنقاذ والمركة الشرسة التي وقعت داخل المبنى، قُتل «سهر» مشيرة إلى أن

جباليا وبيت لاهيا، اللتين استهدفهما بالقصف المدفعي. واستهدف الاحتلال مشروع بيت لاهيا ومدينة بيت لاهيا عبر الغارات التي شنتها طائراته الحربية، وغربي جباليا بالقصف المدفعي المتواصل، وجباليا البلد بإطلاق النار من الطيران المروحي.

أما في مدينة غزة، فأطلقت الكليات العسكرية وطائرات «الكوادكابت» الصهيونية النار في منطقة الصنفطاي، شمال غربي المدينة. واستهدف الاحتلال أيضاً منزلاً في منطقة الشعف، شرقي حي التفاح، شرقي مدينة غزة، ما أسفر عن وقوع شهيد وعدد من الجرحى. وشنت الطائرات الحربية التابعة للاحتلال غارات على المناطق الشمالية والجنوبية لمدينة غزة. وفي وسط القطاع، أطلقت البوابج الحربية الصهيونية النار بصورة متكررة على غربي مخيم النصيرات، في حين استهدفه القصف المدفعي. وأطلقت الكليات التابعة للاحتلال النار على شمالي شرقي المخيم.

مقتل أسير لدى المقاومة بغزة

في غضون ذلك، كشفت وسائل إعلام العدو الصهيوني عن فشل استخباراتي وعسكري أدى إلى مقتل أحد أسرى العدو في قطاع غزة بدلاً من إنقاذه. وقالت «القناة ١٢» الصهيونية، أنه قبل حوالي عام انطلقت قوة صهيونية لتحرير الأسيرة نوعاً أرغمانى، إلا أن «القوة» اكتشفت أن المعلومات الاستخبارية التي حصلت عليها كانت خاطئة.

وبحسب القناة، فإن جنود العدو وصلوا إلى المبنى، وفتحوا باب المدخل، وفي اللحظة الأولى فتح المقاومون النار عليهم وبابل كثيف من الرصاص، فتحوّلت عملية الإنقاذ بشكل مفاجئ إلى عملية لإجلاء الجرحى حيث أصيب عدد من أفراد الوحدة الخاصة بجروح خطيرة. وأضافت أنه بعد عودة القوة الصهيونية، تلقى جهاز الاستخبارات العسكرية لدى الكيان، معلومات استخبارية تقول إن «الشخص الذي كان في المبنى لم يكن نوعاً أرغمانى، بل الأسير سهر باروخ».

وذكرت القناة أنه خلال عملية الإنقاذ والمركة الشرسة التي وقعت داخل المبنى، قُتل «سهر» مشيرة إلى أن

جباليا وبيت لاهيا، اللتين استهدفهما بالقصف المدفعي. واستهدف الاحتلال مشروع بيت لاهيا ومدينة بيت لاهيا عبر الغارات التي شنتها طائراته الحربية، وغربي جباليا بالقصف المدفعي المتواصل، وجباليا البلد بإطلاق النار من الطيران المروحي.

أما في مدينة غزة، فأطلقت الكليات العسكرية وطائرات «الكوادكابت» الصهيونية النار في منطقة الصنفطاي، شمال غربي المدينة. واستهدف الاحتلال أيضاً منزلاً في منطقة الشعف، شرقي حي التفاح، شرقي مدينة غزة، ما أسفر عن وقوع شهيد وعدد من الجرحى. وشنت الطائرات الحربية التابعة للاحتلال غارات على المناطق الشمالية والجنوبية لمدينة غزة.

وفي وسط القطاع، أطلقت البوابج الحربية الصهيونية النار بصورة متكررة على غربي مخيم النصيرات، في حين استهدفه القصف المدفعي. وأطلقت الكليات التابعة للاحتلال النار على شمالي شرقي المخيم.

استهداف عناصر تأمين المساعدات

وفي رفح أيضاً، استشهد شخصان، بينما أصيب ١٩ آخرون، من جراء استهداف مسيرة صهيونية عناصر تأمين المساعدات قرب نقطة إسعاف في منطقة المواصي، غربي المدينة. كما استهدفت طائرات الاحتلال الحربية شمالي رفح.

يأتي ذلك بعدما ارتفع عدد ضحايا حرب الإبادة الصهيونية على غزة إلى أكثر من ٤٥,٢٥٩ شهيداً و١٠٧,٦٢٧ جريحاً، تم تسجيلهم، منذ السابع من تشرين الأول/ أكتوبر ٢٠٢٣، بحسب الإحصائية الأخيرة التي أصدرتها وزارة الصحة في القطاع.

في غضون ذلك، لا يزال عدد من الضحايا تحت الركام وفي الطرقات، وسط تعذّر وصول طواقم الإسعاف والدفاع المدني إليهم، بفعل تراكم الأنقاض والاستهدافات الصهيونية المتواصلة.

جميع قواعد الحرب تنتهك في القطاع
من جهته، قال المفوض العام لوكالة

الراشدين. وأظهرت القطات عملية قنص جندي صهيوني في شارع أبو العيش وسط جباليا وأصابته بصورة مباشرة سقط على إثرها أرضاً، إضافة إلى تفجير عبوة أرضية في عدد من الجنود الصهاينة. وختمت القسام القلطات بعملية استهداف أحد المنازل قرب جباليا البلد كانت تتحصن فيه قوة صهيونية خاصة بقذيفة مضادة للتحصينات.

سرايا القدس توقع قتلى وجرحى في صفوف العدو

بدورها، أعلنت سرايا القدس؛ الذراع العسكري لحركة «الجهاد الإسلامي» عن تنفيذ عملية استهدافية بناقلة جند تابعة لقوات العدو الصهيوني شمال قطاع غزة، بالإضافة لعمليات قصف مواقع عسكرية وتدمير أليات. وقالت سرايا القدس في بلاغ عسكري لها نشرته عبر منصتها على «تيلجرام»، إن أحد استهدافها اقتحم ناقلة جند صهيونية ونفذ عملية نوعية بتفجير عبوة العمل الفدائي وسط الجنود بداخلها المتوغلين عند مدخل أبراج العودة في عزبة بيت حانون، شمالي القطاع.

وأشارت «السرايا» في بلاغ آخر إلى تدمير آلية عسكرية تابعة لقوات العدو بعبوة من نوع «ثاقب-برميلية»، في محيط عزبة بيت حانون. موضحة: «كان مجاهدونا قد زرعوا العبوة مسبقاً».

وقصفت بقذائف الهاون تجمعات جنود العدو في موقع الإدارة المدنية شرق مخيم جباليا شمال قطاع غزة. وجاء في بلاغ خامس، أن سرايا القدس قصفت، بالاشتراك مع كتائب شهداء الأقصى، بصوراخ «١٠٧» حشود قوات العدو وسط قطاع غزة. وأشارت إلى السيطرة على طائرة استطلاع صهيونية من نوع «كواد كابت»، خلال تنفيذها مهام استخبارية في مناطق التقدم شمال مخيم النصيرات وسط قطاع غزة.

اليوم ٤٤٤ من العدوان على غزة

ويواصل الاحتلال الصهيوني حرب الإبادة الجماعية ضدّ قطاع غزة، بحيث شتّن قصفاً مدفعياً وجوياً استهدف مختلف المناطق، فجر اليوم ٤٤٤ من العدوان. وفي شمالي القطاع، واصل الاحتلال، فجر الاثنين، استهداف مستشفى كمال عدوان، إذ أطلقت آلياته النار في اتجاهه، بالتوازي مع تنفيذ عمليات نسف متكررة لمباني سكنية، في

عملية أمنية معقدة للمقاومة في بيت لاهيا

وفي التفاصيل، أعلنت كتائب الشهيد عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، عن تمكن مجاهديها من طعن وقتل عدد من الجنود الصهاينة، وذلك خلال عملية أمنية أسماها «المعقدة»، في مشروع بيت لاهيا شمال قطاع غزة.

وقالت القسام أن مجاهديها تمكنوا من «طعن وقتل ٣ جنود صهاينة كانوا في مهمة حماية مبني تحصنت به قوة صهيونية»، مضيفة أن المجاهدين بعد تفجير المبنى «اقتحموا المنزل وأجهزوا على كافة أفراد القوة الصهيونية من مسافة الصفر، واغتنموا أسلحتهم وحرروا عدداً من المواطنين الذين احتجزهم الاحتلال داخل المنزل».

وفي السياق، أشارت منصة إعلامية صهيونية إلى «مقتل جنديين صهيونيين ليلة الأحد في حادث انفجار عبوة في جباليا شمالي قطاع غزة»، مضيفة أن «التفاصيل ستُنشر لاحقاً».

كتائب الشهيد أبو علي مصطفى، الجناح العسكري للجبهة الشعبية، أعلنت أيضاً عن استهدافها بالاشتراك مع سرايا القدس، الجناح العسكري لحركة الجهاد الإسلامي، تحشدات «جيش» الاحتلال شرق رفح برفقة صاروخية من عيار «١٠٧».

هذا ونشرت الولاية الناصر صلاح الدين، الجناح العسكري للجان المقاومة الشعبية، مشاهد من استهدافها بالاشتراك مع قوات الشهيد عمر القاسم، الجناح العسكري للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين، موقع قيادة وسيطرة الاحتلال الصهيوني في «محور نتساريم» بقذائف الهاون من العيار الثقيل.

كمائن القسام

والأحد، بثت كتائب القسام مشاهد من تصدّي مقاتليها لجيش الاحتلال الصهيوني وآلياته في محاور التوغّل شمالي قطاع غزة، ووجهت رسائل عبر قادتها المبدئين مفعمة بالتحدي. وحمل فيديو القسام الجديد اسم «كمائن الصمود والتحدى»، وتضمّن عمليات مباشرة ضد القوات والآليات الصهيونية في مخيم جباليا.

وشملت العمليات استهداف دبابه صهيونية من طراز «ميركافا» في حارة الدقعة بمخيم جباليا بقذيفة مضادة للدروع، إلى جانب استهداف ناقلة جند صهيونية في ساحة الخلفاء

أخبار قصيرة



العدو الصهيوني يثبت نقطة جديدة على جبل الشيخ في سوريا

أقدمت قوات العدو الصهيوني على تثبيت نقاط جديدة على جبل الشيخ المطل على العاصمة السورية دمشق.

وقال مصدر محلي، الإثنين، أن قوات العدو الصهيوني تمسّط مرتفع «شارة الحرمون» (أعلى قمة في جبل الشيخ) بالكامل، وتثبت نقطة جديدة في السفوح المطلّة على ريف دمشق الجنوبي الغربي. وأشار المصدر إلى أن قوات العدو استولت على معدات عسكرية في جبل الشيخ، وعلى حطام مروحية صهيونية أسقطت في حرب تشرين ١٩٧٣.

وكانت دبابات ودوريات مؤلّلة لقوات العدو دخلت الأحد من محور الحميدية في ريف القنيطرة تجاه مركز المحافظة في «مدينة البعث» جنوب غرب سوريا، طالت بعض المنازل والمزارع في قرى الريف الأوسط، بهدف إجبار الأهالي على تسليم أسلحتهم.



اعتقال عناصر إرهابية في عملية عسكرية بالصومال

ألقي الجيش الصومالي القبض على عناصر من المليشيات الإرهابية في مدينة بلدويني بمحافظة هيران. وذكرت وكالة الأنباء الصومالية «صونا» الإثنين، أن ذلك جاء خلال عملية عسكرية مشتركة مع قوات جهاز الأمن والمخابرات الوطنية في أحياء مدينة بلدويني بهدف تعزيز الأمن والاستقرار حيث يواصل الجيش الوطني تنفيذ العملية العسكرية لملاحقة فلول مليشيات الشباب الإرهابية التي تتحصن في مدينة بلدويني في الصومال. وأضافت أن قائد القوات البرية، وصل الإثنين إلى منطقة حوادلي بمحافظة شبيلي الوسطى حيث تكبدت المليشيات الإرهابية خسائر فادحة.

«الناو» يسلم معدات لقوات العمليات الخاصة الموريتانية

قام خبراء بناء القدرات الدفاعية في منظمة حلف شمال الأطلسي «الناو» بتسليم الجانب الموريتاني معدات لقوات العمليات الخاصة. وذكر بيان صادر عن «الناو» أن تسليم المعدات جرى خلال زيارة وفد «الناو» إلى نواكشوط في إطار دعم تنفيذ المبادرات الرئيسية لمجموعة تدابير موريتانيا في مجال بناء القدرات الدفاعية، بما في ذلك دعم قوات العمليات الخاصة، والأمن البحري، والاستخبارات، والتعليم العسكري، والتصدي للتحديات المتعلقة بالأسلحة الصغيرة والأسلحة الخفيفة. وذكر بيان للناو أنه تم خلال الزيارة تسليم معدات قوات العمليات الخاصة - مثل الاتصالات والمعدات الطبية - للمساعدة في تعزيز قدرات موريتانيا الدفاعية والأمنية.

الوفاء

صحيفة إيران
في العالم العربي
وصحيفة العالم
العربي في إيران

«الوفاء» صحيفة يومية «سياسية، اقتصادية، اجتماعية»
تصدر عن وكالة الجمهورية الإسلامية للأنباء «ارنا»
• مديرعام مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية: علي متقبان
• المدير المسؤول ورئيس التحرير: مختار حداد
• العنوان: إيران - طهران - شارع خرمشهر - رقم ٢٠٨
• الهاتف: ٥٠ و ٠٢ و ٨٨٧٥١٨٠٢ و ٩٨٢١ • الفاكس: ٨٨٧٦١٨١٣ / ٩٨٢١
• صندوق البريد: ٥٣٨٨ - ١٥٨٧٥ • الإشتراكات: ٨٨٧٤٨٨٠٠ / ٩٨٢١
• تلافكس الإعلانات: ٨٨٧٤٥٣٩ / ٩٨٢١
• عنوان الوفاء على الإنترنت: www.al-vefagh.ir
• البريد الإلكتروني: al-vefagh@al-vefagh.ir
• الطباعة: مؤسسة إيران الثقافية والإعلامية

الإمام موسى الكاظم (ع):

إيّاك والمِرّاحَ فإنّه يذهب بنور إيمانك

الإمام الخميني (رض):

المرأة هي الكائن الوحيد الذي يمكنه أن يقدم من
حضنه إلى المجتمع أشخاصاً يستقيم المجتمع، بل
المجتمعات، بواسطة بركاتهم وتترسخ فيه القيم
الإنسانية السامية، ويمكنها أن تكون على عكس ذلك

تصاميم



الاستراتيجية الجادة
للحكومة هي تصدير
الخدمات الفنية
والهندسية

وزير الاتصالات:
القوى العاملة
البشرية هي أكبر
ثروة لدينا



خلال افتتاح المعرض الدولي للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي

النائب الأول لرئيس الجمهورية يؤكد ضرورة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي

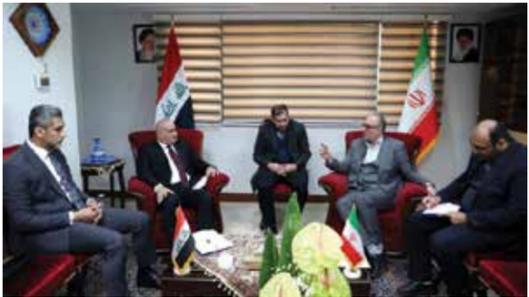
في إطار تعزيز العلاقة العلمية والثقافية بين البلدين
الجامعات الإيرانية جاهزة لاستقبال المزيد من الطلاب
العراقيين

صرح رئيس مركز التعاون العلمي والدولي التابع لوزارة العلوم الإيرانية: أن هناك إمكانية لاستقبال المزيد من الطلاب العراقيين في إيران، وسيتم تسهيل ذلك بالتعاون مع منظمة شؤون الطلاب وإزالة بعض العقائق والمشاكل.

وتماشياً مع تطوير وتعميق التفاعلات العلمية والتكنولوجية الإيرانية - العراقية، فقد التقى وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي العراقي حيدر عبد زاهد الربيعي، رئيس مركز التعاون العلمي الدولي أمير رضائي فر بمقر وزارة العلوم الإيرانية، وتباحثا حول سبل التعاون الثنائي.

وفي هذا اللقاء، أشار رئيس مركز التعاون العلمي الدولي التابع لوزارة العلوم الإيرانية إلى المواضيع الأساسية والمشتركة للتفاعلات العلمية والتكنولوجية بين إيران والعراق ومحاور مثل تبادل الأساتذة والطلاب وإنشاء مجتمعات علمية وتكنولوجية مشتركة ومشاريع بحثية. كما تناول اللقاء صياغة السياسة الكلية والاستراتيجية بين الوزارتين.

وأكد رضائي فر على أنه سيتم تسريع تنفيذ قرارات لجنة التعاون العلمي المشترك بين البلدين: مضيفاً: أنه وبالتالي فإن فرق العمل التابعة لهذه اللجنة ستعمل على تسريع التعاون بين البلدين، خاصة في مجالات التكنولوجيا والابتكار والمشاريع البحثية إلى جانب الموافقة على اللوائح القانونية من قبل الطرفين.



وبالإشارة إلى الأحداث الجارية في المنطقة، أكد رضائي فر على ضرورة المتابعة لتطوير العلوم والتكنولوجيا في العالم الإسلامي وخاصة محور المقاومة، معتبراً تجارب وخبرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية القيمة في هذا المجال كنزاً يمكن أن يفتح الطريق أمام الدول الصديقة.

كما أضاف أنه وفي إطار تعزيز العلاقة العلمية والثقافية بين إيران والعراق يمكن الاهتمام بالمستقبل الوظيفي للطلاب العراقيين الذين تلقوا تعليمهم في إيران من خلال إنشاء سلسلة من العلوم والتكنولوجيا.

وضمن تأكيده على ضرورة التعاون بين الأساتذة العراقيين والإيرانيين، أعرب رضائي فر عن استعداد الجمهورية الإسلامية الإيرانية لاستضافة الأساتذة العراقيين على شكل فرص دراسية.

الترحيب بالتعاون العلمي والتكنولوجي المشترك

من جانبه، أكد وكيل وزارة التعليم العالي والبحث العلمي على تطوير التعاون العلمي والتكنولوجي بين البلدين، واعتبر أن أسبوع العلوم بين الجمهورية الإسلامية الإيرانية وجمهورية العراق مهم.

وأضاف حيدر عبد زاهد الربيعي: يمكن أن تكون زيارة الأنشطة العلمية والتكنولوجية لشركة الاتصالات، فقد قامت شركة الاتصالات لمنطقة طهران بتوقيع مذكرة تفاهم مع إدارة المعرض لتجهيز جميع قاعات المعرض بالألياف الضوئية.

وتطرق إلى الحديث عن ضرورة إزالتها نظراً للعلاقات الوثيقة بين البلدين.

والمؤسسات العلمية وأيضاً مع العلماء الإيرانيين البارزين في دول أخرى، ومساهمة العلماء الإيرانيين في الخارج وخدماتهم العلمية داخل البلاد كبيرة جداً، وهم يعملون بالتعاون مع الشركات الإيرانية ولم يهملوا التزامهم الأخلاقي والذاتي تجاه البلاد، مما ساهم في تمهيد الطريق للتقدم العلمي في إيران. وأكد على ضرورة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي مع مراعاة الخصائص اللازمة. وأضاف: اليوم لا يمكننا أن نولي الأولوية لتكنولوجيا المعلومات في قطاع معين دون غيره كما كان في السابق؛ فهذا المجال موجود في جميع القطاعات لتحقيق تقدم البلاد، ولا يمكن اليوم أن نجد مجالاً لا تستخدم فيه هذه التقنيات. وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة وأهمية الحفاظ على الشباب العلماء والنشطين في هذا المجال داخل البلاد، وقال: نظرتي تتجه نحو القطاع الخاص الذي يجب أن يحتفظ بالشباب المتمسكين؛ وعلاوة على

والمؤسسات العلمية وأيضاً مع العلماء الإيرانيين البارزين في دول أخرى، ومساهمة العلماء الإيرانيين في الخارج وخدماتهم العلمية داخل البلاد كبيرة جداً، وهم يعملون بالتعاون مع الشركات الإيرانية ولم يهملوا التزامهم الأخلاقي والذاتي تجاه البلاد، مما ساهم في تمهيد الطريق للتقدم العلمي في إيران. وأكد على ضرورة الاستفادة من الذكاء الاصطناعي مع مراعاة الخصائص اللازمة. وأضاف: اليوم لا يمكننا أن نولي الأولوية لتكنولوجيا المعلومات في قطاع معين دون غيره كما كان في السابق؛ فهذا المجال موجود في جميع القطاعات لتحقيق تقدم البلاد، ولا يمكن اليوم أن نجد مجالاً لا تستخدم فيه هذه التقنيات. وأكد النائب الأول لرئيس الجمهورية على ضرورة وأهمية الحفاظ على الشباب العلماء والنشطين في هذا المجال داخل البلاد، وقال: نظرتي تتجه نحو القطاع الخاص الذي يجب أن يحتفظ بالشباب المتمسكين؛ وعلاوة على

كما أنه من المقرر أن يتم الكشف عن ٣٠ منتجاً في مجالات إنترنت الأشياء، والذكاء الاصطناعي، والتقنيات الذكية. ويعد تنظيم ثمانية جلسات متخصصة في مجالات التكنولوجيا الحديثة وتبادل الشركات والقطاعات الحكومية من بين البرامج الأخرى لمعرض «إيران تيليكوم».

كما يتم في هذا المعرض التأكيد على مواضيع مثل المنتجات الموجهة للتصدير، تشجيع الشركات للدخول في مجال التصدير، حضور الشركات الكبرى في مجال الاقتصاد الرقمي، مشاركة الشركات الحديثة، النشاط الفعال لشركات الذكاء الاصطناعي، وحضور الجامعات. كما ستشارك وفود تجارية من الدول المجاورة مثل الصين، تركيا، العراق، روسيا، أرمينيا، أفغانستان وروسيا.

الكشف عن مشروع «أبرما/ سحايتنا»

وفي معرض «إيران تيليكوم» لهذا العام، من المقرر الكشف عن مشروع «أبرما/ سحايتنا»، الذي يُعتبر أحد الخدمات الحديثة لشركة الاتصالات الإيرانية. وهذا المشروع سيكون في الواقع منصة لخدمات جديدة مثل «جيم بلاس»، والخدمات المنزلية، والتجارية، والتنظيمية.

ووفقاً للرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات الإيرانية، تم إطلاق هذا المشروع بهدف تقديم خدمات متنوعة وحديثة في البلاد، وسيتم استخدام القدرات الموجودة في مراكز البيانات لشبكة الاتصالات في جميع أنحاء البلاد كالبنية التحتية لهذا المشروع. وبحسب الرئيس التنفيذي لشركة الاتصالات، فقد قامت شركة الاتصالات لمنطقة طهران بتوقيع مذكرة تفاهم مع إدارة المعرض لتجهيز جميع قاعات المعرض بالألياف الضوئية.

لأن لدينا سوقاً جيداً وقيماً داخلياً وإقليمياً ودولياً مع الأخذ بعين الاعتبار إقامة علاقات جيدة إقليمياً ودولياً ووجود الجمهورية الإسلامية الإيرانية في المنظمات والهيئات الدولية. وأشار عارف إلى تجربة عدم الاستفادة المناسبة من قدرات الجمهورية الإسلامية الإيرانية في منظمة «إيكو»، وأكد: العديد من الدول الأعضاء في هذا الاتحاد كانت لديها رغبة كبيرة في التعاون ودخول التكنولوجيا الإيرانية بسبب المجال الحضاري المشترك، وفي الوقت الذي كنت فيه وزيراً للاتصالات، خلال أول مشروع للألياف الضوئية مع تركمانستان، قدم الوزير التركياني أسباباً أخلاقية وثقافية بأننا نريد أن يكون الإيرانيون مقاولين للمشاريع في تركمانستان، وهذا يدل على مكانة إيران بالنسبة لدول المنطقة. كما أشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن حضور إيران في أوراسيا وشنغهاي وبريكس يمثل سوقاً وفرصة جيدة جداً، كما أكد على ضرورة



الرواتب والمزايا، يجب توفير ظروف عمل مناسبة للشباب الباحثين والطموحين ليتمكنوا من عرض أفكارهم.

وأشار عارف إلى الظروف الخاصة في المنطقة والبلاد وأيضاً المنافسين والمعارضين لإيران، مؤكداً: يجب أن نسعى لتقليل التبعية الاقتصادية في هذا المجال، علماً بأن تعريف التبعية الاقتصادية اليوم يختلف عنه في العقود الماضية، ويجب أن نولي أهمية أكبر للإنتاج العلمي. وأكد: الاستراتيجية الجادة للحكومة هي تصدير الخدمات الفنية والهندسية، حيث كانت حصة الاتصالات دائماً مرتفعة في هذا المجال، وننظر إلى الأسواق العالمية والإقليمية مع إعطاء الأولوية للسوق الداخلي والتحرك نحو الاكتفاء الذاتي.

القوى العاملة البشرية أكبر ثروة

من جانبه، أعلن وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، ستار هاشمي، عن الدبلوماسية

الاستفادة من تجربة عدم استغلال قدرات «إيكو» حتى لا تتكرر في الوقت الحالي. وأكد عارف أن إيران متفوقة في مجال تكنولوجيا المعلومات، وأنها لم تستفد من هذه الفرصة في السابق للدخول إلى أسواق المنطقة، وعندما أردنا أن نكون نشطين في «إيكو»، كانت هناك قطاعات حكومية مشاركة، أما اليوم فإن القطاع الخاص هو الرائد، ويجب أن يركز الفاعلون في هذا المجال اهتمامهم في السوق الداخلية وتلبية احتياجات الأسواق الداخلية والإقليمية.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن استراتيجية الحكومة الرابعة عشر هي التعاون مع دول المنطقة وكذلك مع قارات مختلفة، حيث يجب أن نولي أهمية للتفاعلات والتعاون الإقليمي والعالمي إلى جانب تلبية الاحتياجات النوعية الداخلية.

كما أشار عارف إلى أننا اليوم نستفيد من أحدث الإنجازات التكنولوجية بفضل الباحثين والعلماء المحليين، وقال: لدينا تعاون جيد مع الدول

التي تم افتتاح المعرض الدولي الخامس والعشرون للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي «إيران تيليكوم» صباح الإثنين (٢٣ ديسمبر) بحضور النائب الأول لرئيس الجمهورية محمد رضا عارف، ووزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ستار هاشمي، تحت شعار «اتصالات مستدامة في عصر الذكاء الاصطناعي» في المقر الدائم للمعارض الدولية في طهران.

وتفقد عارف مختلف أجنحة الشركات الكبرى العاملة في مجال الاقتصاد الرقمي وتصدير التكنولوجيا بعد مراسم افتتاح هذا المعرض، واطلع على أحدث التقنيات والمنتجات والإنجازات العلمية والتكنولوجية للشركات الحكومية والمعرفية الهامة، وكذلك الجامعات والجمعيات العلمية خاصة في مجال التصدير.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى بعض المشاكل الجادة في دخول بعض السلع الرقمية والذكية إلى البلاد، قائلاً: نتوقع من المعرض الدولي الخامس والعشرين للاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والاقتصاد الرقمي أن يقدم في نهاية فعالياته مخلصاً لاتخاذ الإجراءات اللازمة للحكومة.

وأكد عارف أنه لا يمكن الحديث عن أحد الإنجازات القيمة في العقود الأربعة الأخيرة في العالم دون ذكر اسم أحد العلماء والشباب الإيرانيين، وأضاف: كلما تحركت هذه الابتكارات نحو مجال البرمجيات، زادت حصة الشباب الإيراني المتميز.

وأشار النائب الأول لرئيس الجمهورية إلى أن تقديم السلع والخدمات الإنتاجية إلى جانب توفير فرصة لتبادل الآراء وتحدي الأمور العملية وتعزيز دور تكنولوجيا المعلومات هو من المهام الأساسية لمعرض «إيران تيليكوم»، وقال: نتوقع من هذا المعرض بعد تقديم الإنجازات المحلية والأجنبية ومقارنة نتائج هذه التحديات، أن يتم اتخاذ خطوة للأمام في صناعة التكنولوجيا لترى دور هذا القطاع في إنشاء برامج التطوير في البلاد.

كما أشار عارف إلى أن التقنيات الحديثة والتكنولوجيا العالية وأيضاً التكنولوجيا التي تدعي الريادة والتكامل تبدأ من قطاع تكنولوجيا المعلومات، وأضاف: يجب تحديد الحصة العالية لهذا القطاع في التوظيف، خاصة للخريجين، ونتوقع أن يتم تخصيص حصة تبلغ ٢٠٪ على أقل تقدير من مؤشر الوظائف لقطاع تكنولوجيا المعلومات.

وأوضح: يجب أن نرى ما هي حصة تكنولوجيا المعلومات في الناتج المحلي الإجمالي، ويجب أن نخصص ١٠٪ من حصة الناتج المحلي الإجمالي لقطاع تكنولوجيا المعلومات، وهذا ليس مبالغاً